# ١٧ قرارا هاما للمؤتمر الاسلامي الخامس

# الجهاد حتى تتحرر القدس

## المؤتمر يوجه نداء الى حكومة مانيلا بوقف حملات الابادة ضد مسلمي الفلبين

كوالا لمبور – اصدر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس في ختام اجتماعاته التي استغرقت خمسة ايام بيانا تضمن ١٧ قرارا هاما حول مختلف القضايا الاسلامية وفي مقدمتها قضية استرجاع القدس وفلسطين ومسلمي الفلبين والاقليات الاسلامية .. وقد جدد المؤتمر الدعوة الى الجهاد حتى تتحرر القدس .. واكد الا سلام في الشرق الاوسط بدون استعادة هذه المدينة المقدسة واقرار حقوق الشعب الفلسطيني .. كما وجه نداء الى حكومة مانيلا ناشد فيه وقف حملات الابادة ضد مسلمي الفلبين وحل قضيتهم سلميا عن طريق المفاوض (التفاصيل ص ٣ و ١١)


رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله احمد الداري

اخبار العالم الاسلامي

اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA

صفحة ١٦
قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير
ص. ب ٥٣١ مكة المكرمة
هاتف التحرير: ٤ ٢٢٨٧
المطابع: ٢٨٤٧٢

(السنة الثامنة) العدد ٣٨٤ الاثنين ١١ جماد ثان ٩٤ هـ الموافق ١ يوليه (تموز) ٧٤ م


## جلالة الفيصل يتبرع بخمسة الاف دولار سنويا للمركز الثقافي الاسلامي بنيويورك

نيويورك – تلقى المركز الثقافي الاسلامي بنيويورك شيكا بمبلغ خمسة الاف دولار من سعادة الدكتور جميل البارودي مندوب المملكة في الامم المتحدة وذلك قيمة التبرع السنوي الذي تفضل به حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم لدعم ميزانية المركز ومشاريعه .

وقد رفع الشيخ سليمان دنيا امام ومدير المركز برقية شكر الى جلالة الملك المعظم عبر فيها عن تقدير وامتنان الجالية الاسلامية بنيويورك لما يلقوه من عون جلالته وتشجيعه ..



معالي الامين العام وسعادة المدير العام المساعد يتحدثان الى بعض الوفود

## رسالة للفيصل من رئيس بوتسوانا

جدة – واس – ادلى معالي وزير خارجية بوتسوانا بتصريح لوكالة الانباء السعودية عن زيارته للمملكة فقال : لقد سعدت جدا بزيارة المملكة العربية السعودية وكانت سعادتي اكبر عندما تشرفت بالسلام على جلالة الملك فيصل حفظه الله وسلمت جلالته رسالة من فخامة رئيس جمهورية بوتسوانا ..

## ٢٥ سبتمبر يوم الميثاق الاسلامي

كوالالمبور – قرر المؤتمر الخامس لوزراء خارجية الدول الاسلامية ان يكون الخامس والعشرون من سبتمبر ( يوم الميثاق الاسلامي ) . وكانت ماليزيا قد تقدمت باقتراح في هذا الشأن اقره المؤتمر بالاجماع ..

والمعروف ان الخامس والعشرين من سبتمبر هو تاريخ عقد مؤتمر القمة الاسلامي الاول الذي كان قد اجتمع في الرباط في عام ١٩٦٩ ..

## معالي الامين العام يقول : مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي يثبت أن المسلمين متحدون في وجه التحديات

مكة – كوالالمبور – يحي مطهر – عاد الى مكة المكرمة معالي الشيخ صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي يرافقه سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا أميني مساعد المدير العام للرابطة بعد حضور مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس في كوالالمبور ..

هذا وقد صرح معالي الشيخ محمد صالح القزاز لوكالة الانباء السعودية أن اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية اثبت أن المسلمين متحدون في وجه التحديات المختلفة في عالم اليوم ، وان مؤتمر كوالا لمبور ياتي استكمالا لمؤتمرات لاهور والرباط التي كانت نقاط تحول في تاريخ المسلمين الحديث ..

وعن القدس قال معاليه ان موقف الدول الاسلامية منها معروف ولا يمكن القبول بتهويدها .. وعن قضية مسلمي الفلبين قال معاليه ان الرابطة تولي هذه القضايا اهتماما كبيرا وتساهم في مساعدة مسلمي الفلبين وتقدم لهم منحا دراسية وتدعمهم ماديا ومعنويا وانها قد لفتت انتباه لجنة حقوق الانسان الدولية الى قضيتهم ..

ومن ناحية اخرى اعلن ان الرابطة مهتمة بالاقليات الاسلامية بصورة عامة وقد اقامت ادارة خاصة لمتابعة احوالهم وقال معاليه ان الرابطة وزعت مذكرات

البقية – ص – ٨ –

## برلمان باكستان يبحث وضع القاديانية

روالبندي – ذكرت الحكومة الباكستانية ان ٤٢ شخصا قتلوا منذ ٣ اسابيع اثناء المصادمات التي وقعت بين المسلمين وجماعة القاديانية .

واضاف المتحدث باسم الحكومة ان ٢٧ من بين القتلى كان المنتمين الى هذه الطائفة كما كذب الاتهامات التي وجهها ميرزا نصير احمد زعيم القاديانيين واكد ان الحكومة قامت بواجبها الشرعي والانساني لتوفير الحماية التامة لمعتنقي ديانة اخرى .

تعرض على البرلمان .



### كلمة العدد

اشار معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في كلمته التي القاها امام مؤتمر وزراء الخارجية الخامس ان الامة الاسلامية اليوم تشهد اشراقة مرحلة جديدة في تاريخها وان الوحدة الاسلامية التي طالما تغنينا بذكرها قد اصبحت ولله الحمد وشيكة الوقوع .. ولا يتحقق ذلك الا بمواصلة الجهود وبالتصميم المتواصل وبالعزيمة الصادقة وبالاخلاص الكامل والعمل البناء .. ودعا الى العمل الموحد للاخذ بيد هذه الامة الى طريق الخير والنهوض بها الى مدارج القوة والعزيمة والسعادة .

وهذه السلسلة المتلاحقة من المؤتمرات الاسلامية ابتداء من قمة الرباط الى لاهور ليست الا دليل وعي اسلامي جديد .. بدا يستيقظ لتاخذ الامة طريقها الصحيح .. وتتخذ مسارها الحقيقي نحو الاهداف التي تنشدها وتتطلع الى تحقيقها ..

ومؤتمر كوالا لمبور الخامس في سلسلة مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية ، مرحلة جديدة تخطو بها الامة الاسلامية على طريق التضامن والتعاون والعمل المثمر البناء .. ان شاء الله ..

عبد الله الداري

## كلمة الامين العام في المؤتمر

### الامة الاسلامية تتطلع الى مؤتمركم بأمل كبير

### الوحدة التي ننشدها أصبحت وشيكة الوقوع

فيما يلي نص كلمة معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز في المؤتمر :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على نبي الامة الهادي الى سبيل الرشاد ، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ..

سيدي الرئيس

صاحب المعالي الاخ الامين العام

أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء واعضاء الوفود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد .. فاسمحوا لي أن القي هذه الكلمة على حضراتكم وقد أذن الله سبحانه وتعالى أن يتم مؤتمركم هذا على خير ما يكون حافلا بجلائل الاعمال مليئا بافضل النتائج ..

واسمحوا لي أيضا أن أطلب منكم جميعا في هذه اللحظة أن نتقدم بالشكر لله العلي القدير على هذه المنة العظمى والثناء له سبحانه وتعالى على أن وفقنا لعمل صالح نرجو له القبول والفلاح ..

ان هذا النجاح الذي تحقق بحمد الله تعالى ، لا شك أن مصدره اخلاصكم وحسن نواياكم ، فمرحى لهذه القوى الطيبة تلتقي على صعيد العمل الاسلامي الموحد في وقت أحوج ما تكون فيه الامة الاسلامية الى التكاتف والتضامن ووحدة الصف .. وهنيئا لكم بهذا الفوز العظيم ..

أيها الاخوة ..

لقد استعرضتم في مؤتمركم هذا قضايا مهمة كثيرة تتعلق بمصالح المسلمين ، وبحثتموها

البقية ص ١٤

بروكسل – وافق مجلس الشيوخ البلجيكي باجماع على مشروع قانون يعترف للدين الاسلامي بنفس الحقوق التي يعترف بها ...

---



# خطبة الجمعة

## الحث على التوجه بالقلوب الى الله ..

### التى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله بن سبيل يوم ١٣٩٤/٦/١ هـ

الحمد لله عالم السر والنجوى – له الاسماء الحسنى والصفات العليا – الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى .. احمده سبحانه واشكره وهو للحمد اهل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ربوبيته والوهيته وصفاته – واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه اهل البر والوفا ومن تبعهم باحسان واتقى

اما بعد – فيا عباد الله – اتقوا الله وارغبوا الى ربكم في جميع احوالكم : توجهوا اليه بقلوبكم واملئوا نفوسكم حبا وتعظيما ومهابة واجلالا لفاطركم وخالقكم : كيف لا تمتلئ القلوب هيبة واجلالا لمن بيده ازمة امور العالم بما كان وما يكون المحيط علمه بالظاهر والباطن والسر المكنون :

( يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ) .

الحكيم في خلقه وتدبيره : خلق المخلوقات واحكمها ادق احكام وسخرها وسيرها في اتم نظام – ان هذا الكون وما فيه من الاحكام والاتقان دليل قاطع وبرهان ساطع على احاطة علمه تعالى وشموله انه سبحانه هو الخالق لكل شيء العالم بكل شيء كيف لا يعلمها وهو خالقها ومبدعها ومنشيها انه يعلم اسرارها وخفاياها :

( وأسروا قولكم أو اجهروا به انه عليم بذات الصدور ، الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ) .

انه يعلم سريرة العبد وعلانيته على السواء ويعلم كل شيء في الوجود على حقيقته يعلم دقائق هذا الكون وخفاياه – يعلم ما تحمل كل انثى من اجنة في بطونها ويعلم جنسها من ذكر وانثى – وما تغيض الارحام بالولادة وما تزداد بالحمل – وكل شيء عنده بمقدار – بقدر محتوم وله زمان معلوم لا يتقدم ولا يتاخر .. فسبحان العظيم الشأن يعلم ما تسرون وما تعلنون سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ..

عباد الله – من المعلوم عند كل مؤمن بالله ورسوله ان الله هو الخالق الرازق المدبر وانه واحد احد لا شريك له بيده ازمة الامور له القدرة الكاملة والمشيئة الشاملة ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وان غيره سبحانه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فضلا عن أن يملك لغيره شيئا – اذن فلا داعي للالتجاء والاعتصام بغير الله في كشف نفع او دفع ضر – فلا حصول لمرغوب ولا مفر من مرهوب الا بالله وحده .. يقول سبحانه وتعالى :

( وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ، وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ) .

فلا التفات في شيء من المهمات الا الى الله ولا اعتماد الا عليه – لا على احد من المخلوقين ولا معول على ذكاء او عقل او حسن تصرف ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن الامر بيده سبحانه هو المنقذ من المهلكات والمفرج للكربات والمسدي اوافر النعم والمنجي من شيء النقم لا مفر ولا ملجأ الا اليه .

( امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أاله مع الله قليلا ما تذكرون ) .

فارغبوا عباد الله في الاقبال على الله وحده واخلصوا له العبادة واياه فاسالوا وعليه فاعتمدوا فان من اعتمد عليه كفاه ومن التجأ اليه آواه – وهو سبحانه قريب مجيب قد امر بدعائه ووعد بالاجابة بقوله سبحانه :

( واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ، فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ) .

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وبهدي سيد المرسلين – اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

### من الخطبة الثانية

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد – واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه

اما بعد – ايها المسلمون – اتقوا الله تعالى واخلصوا له العبادة وحده فقد امركم بذلك في قوله تعالى :

( فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ) .

واخلاص العبادة لله وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم هما اساس الدين ومعنى الشهادتين .. وانه لما يؤسف له اشد الاسف ان كثيرا ممن ينتسبون للاسلام قد اتخذوا من دون الله اولياء يلتجئون اليهم عند الشدائد ويجعلونهم بينهم وبين الله وسائط هذا خلاف ما عليه هدى النبي صلى الله عليه وسلم وهدى اصحابه ومخالف للسنة والكتاب وقد عاب سبحانه هذا على اهل الجاهلية كما قال تعالى :

( انا انزلنا اليك بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ، الا لله الدين الخالص ، والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار ) .

## كلمة حق

تجدد الاعتداءات الصهيونية الغادرة على جنوب لبنان يؤكد طبيعة الكيان الاسرائيلي القائم على العدوان والتوسع .. والغدر ..

ففي الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس يصعد العدو الصهيوني هجماته الوحشية على الابرياء العزل وخاصة النساء والاطفال والشيوخ .. والقدس الشريف مايزال في ظل الاحتلال الاسرائيلي يدنس ترابه ، ويعبث بمقدساته ، ويهين كرامته ..

وكانت قضية استرجاع اولى القبلتين وثالث الحرمين في مقدمة القضايا التي بحثها مؤتمر القمة الاسلامي الثاني الذي انعقد في لاهور بالباكستان خلال شهر فبراير الماضي .. واتخذ عددا من التوصيات بشأن هذه القضية تستهدف الحفاظ على عروبة المدينة المقدسة ودعم مواطنيها العرب ..

لذلك فان من المؤمل أن يتوصل مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد الان في العاصمة الماليزية الى اتخاذ اجراءات من شأنها تحويل قرارات وتوصيات لاهور الى عمل ايجابي بناء يخرج بالعمل الاسلامي من دائرة التخطيط الى مجال التنفيذ ..

وهذا الانجاز الذي بات من المؤمل ان يحققه باذن الله وزراء الخارجية سيجعل من الدور الاسلامي لانقاذ مدينة القدس واقعا ملموسا يتحرك بقضية استردادها هذه المدينة المقدسة نحو افاق اكثر ايجابية .

ان الامة الاسلامية في مختلف بقاعها الجغرافية في العالم تتطلع الى اليوم الذي يتحقق فيه باذن الله املها الكبير في ان تعود القدس كما كانت وكما ستظل بحول الله عربية اسلامية ..

ولقد آن الاوان لان تنتقل بهذه القضية الى مرحلة تنفيذ القرارات والتوصيات فالمحنة المريرة التي تعيشها القدس في ظل الاحتلال الصهيوني .. تضع وزراء خارجية ثمان وثلاثين دولة اسلامية أمام مسؤولية كبيرة تجاه انقاذ هذه المدينة المقدسة ..

عبد الله الداري

علق معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير المعارف على حفل كلية الشريعة بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على ...

تأسيس هذه الكلية في عهد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز دلالة أكيدة على ...

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

# المملكة العربية السعودية تتبرع بـ ٢٠ الف جنيه استرليني لمنظمة الشؤون الاسلامية الماليزية

كوالا لمبور – وافقت المملكة العربية السعودية على منح منظمة الشئون الاسلامية الماليزية ( بيركيم ) مبلغ عشرين الف جنيه استرليني كمساعدة لها في القيام بنشاطاتها في ميدان الدعوة الاسلامية ..

وقد أعلن عن هذا التبرع دولة السيد تنكو عبد الرحمن رئيس المنظمة ، في حديث له خلال احتفال اقيم في الجامع الاهلي بمناسبة اعلان ١١٤ شخصا دخولهم في الدين الاسلامي ..

كما أعلن السيد تنكو عبد الرحمن بان المملكة منحت ٥٠ شخصا من الداخلين في الاسلام تذاكر اركاب بالطائرة للسفر الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج ..

## في الأفق السياسي

.. تعد جامعة الرياض العدة لاستضافة اول مؤتمر اسلامي تكنولوجي ، يضم عددا كبيرا من رجال العلوم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي ..

.. وهذا المؤتمر الذي يعقد بناء على توصيات ندوة الشباب العالمية التي عقدت بالرياض ، والتي قامت المملكة العربية السعودية بتبني قراراتها والسعي لتنفيذها عمليا .. يعتبر بلا شك اسهاما عظيما في تحقيق تكامل ( التضامن الاسلامي ) وشموله كل مجالات دنيا المسلمين ..

.. وهناك ميدان عطاء واسع يستطيع هذا المؤتمر ان يؤدي فيه دورا هاما ..

كما ان هناك العديد من القضايا والمسائل التي سيسهم هذا المؤتمر في تناولها وبحث جوانب معالجتها بالشكل الذي يكفل خير العالم الاسلامي ورقيه وتقدمه ..

.. ان وجود عدد كبير من بلدان العالم الاسلامي في اطار الدول النامية ، يجعل من دور العلوم والتكنولوجيا مطلبا جوهريا لتحقيق عملية التنمية والبناء ، وتدارك ما هو قائم من فجوة تكنولوجية وعلمية بين هذه الدول وبين البلدان المتقدمة تكنولوجيا ..

وهي اللجوة التي تحول دون تكامل سيادة البلاد الاسلامية على ثرواتها الوطنية ، وتسخيرها لخدمة قضاياها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، بل ان ازدياد هذه الفجوة واتساعها اللاحق ، انما يعني بصورة اكيدة بقاء جزء كبير من العالم الاسلامي في قبضة نوع متميز من الاستعمار ، هو الاستعمار التكنولوجي الذي يجعل البلاد الاسلامية معتمدة بشكل كبير على نتاج حضارة الدول الاجنبية المتقدمة ..

والدعوة الى مؤتمر للعلماء والتكنولوجيين في البلاد الاسلامية يجسد الادراك الصحيح من قبل رجال المسئولية ، لذلك المطلب والاساس الذي يتعين تحقيقه لاستكمال الوحدة والتضامن الاسلامي بين الدول الاسلامية في اطاره العلمي المشهور .. ولارساء اسس حضارة اسلامية تكنولوجية تكون امتدادا لتاريخ حضاري مجيد بالمبدعات في الامة الاسلامية في تاريخ الانسانية ..

محمد عبد الكريم حمام

## الفدائيون يواصلون القتال ضد العدو حتى تحل المشكلة

كوالا لمبور – اكد مندوب منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي في مؤتمر صحفي في كوالا لمبور ان الفدائيين الفلسطينيين سيواصلون القتال الى ان تحل المشكلة الفلسطينية ، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تقف ضد اختطاف الطائرات والعمليات العسكرية خارج حدود فلسطين المحتلة لكن القتال ضد اسرائيل من الداخل سيستمر .

وقال السيد القدومي ان المنظمة لن تقبل على الاطلاق اى شيء اقل من انشاء دولة فلسطينية .

وابلغ مؤتمرا صحفيا أن المنظمة ستواصل القتال لانشاء هذه الدولة .

## ٥ ملايين دولار من المملكة لصندوق التضامن

كوالا لمبور – قدمت المملكة العربية السعودية أكبر مساهمة في تاسيس صندوق التضامن الاسلامي ، اذ بلغت حصة المملكة خمسة ملايين دولار يستخدم منها خمسمائة الف دولار في تاسيس وكالة انباء اسلامية ..

وقد اعلنت كل من ايران والبحرين عن مساندتهما الكاملة لتاسيس هذا الصندوق ..

كما تعهدت كل من الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت بدفع مليوني دولار .

## المملكة تستنكر العدوان على لبنان

جدة – واس – صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية تعقيبا على الاعتداءات المتكررة الغادرة التي قامت بها اسرائيل على قرى جنوب لبنان بقوله :

« ان هذا الاعتداء الوحشي واللانساني الذي تقوم به اسرائيل والذي ذهب ضحيته اناس ابرياء متحدية بذلك الضمير العالمي وجميع القيم الانسانية ، لا يستغرب من هذه الفئة الضالة التي تتظاهر بالسلم وتبيت مخططا اجراميا يستهدف جميع الدول العربية .

وان المملكة العربية السعودية التي تشجب هذا العدوان الاثم بكل شدة تؤكد من جديد وقوفها بكافة امكاناتها الى جانب لبنان الشقيق والشعب الفلسطيني المناضل لتحرير ارضه وتقرير مصيره .. وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون » .

## أموال من صندوق التضامن الاسلامي لترميم الاقصى

عمان – اعلن السيد زهير المفتي وزير الدولة الاردني للشئون الخارجية ان مشاريع القطاع العربي من القدس اعطيت الاولوية في الاموال التي تتوالى في صندوق التضامن الاسلامي .

وكان المؤتمر الاسلامي الخامس لوزراء الخارجية قد قرر اقامة الصندوق المذكور . وقال السيد المفتي ان الصندوق سيخصص الاموال اللازمة لترميم المسجد الاقصى في القدس والمسجد الابراهيمي في الخليل بالضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل والاماكن المقدسة الاثرية الاخرى التي تضررت في المدينتين نتيجة للحفريات الاسرائيلية واضاف : ان الصندوق سيقوم بشراء الاراضي والمنازل السكنية المهددة بالاستيلاء عليها من قبل سلطات الاحتلال وسيقوم بتعمير الاحياء العربية في القدس عن طريق انشاء احياء سكنية ومشاريع عمرانية .

## السقاف يحذر من : اندلاع حرب جديدة إذا لم تنسحب اسرائيل

جركرتا – قام معالي السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشئون الخارجية بزيارة رسمية لاندونيسيا بحث خلالها مع المسئولين في الحكومة الاندونيسية العلاقات بين البلدين ، وامكانات التعاون الاقتصادي ، كما اجتمع معاليه مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو والسيد آدم مالك وزير الخارجية .

هذا وقد حذر معالي السيد السقاف من خطر اندلاع الحرب من جديد في الشرق الاوسط اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

وابلغ معاليه الصحفيين بان حكومة المملكة العربية السعودية سبق ان اصدرت مثل هذا التحذير الى الولايات المتحدة وان العرب سيضطرون الى شن حرب جديدة اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ م .

وقد ادلى معاليه بهذا التصريح عقب البقية – ص ٥ .

## علاقات دبلوماسية بين قطر وماليزيا

كوالا لمبور – صرح الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر في كوالا لمبور بان قطر تامل في اقامة علاقات دبلوماسية مع ماليزيا في اقرب فرصة ممكنة ..

واوضح وزير خارجية قطر ان مسالة اقامة علاقات دبلوماسية مع ماليزيا قد تم بحثها مع تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا .

وجدير بالذكر ان وزير خارجية قطر قد وصل الى كوالا لمبور للاشتراك في المؤتمر الخامس الاسلامي لوزراء الخارجية .

## هل يحاول ماركوس اصلاح الاخطاء ورفع الظلم عن المسلمين

مانيلا – اعلن الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس امام مجموعة من المسلمين انه قرر ابعاد اثنين من القمد المسيحيين عن العمل لمحاولتهما حرمان بعض المسلمين من اراضيهم في جنوب الفلبين عن طريق التهديد والضغط .

واضاف الرئيس ماركوس يقول انه سيقدم على اتخاذ اجراءات ضد اي شخص يقف في طريق اعادة السلام الى المناطق الاسلامية .

واعلن رئيس الفلبين رسميا في هذا الاجتماع انه قرر العفو عن جميع المسلحين الذين استسلموا للقوات الحكومية .

وفي هذه المناسبة قام الجنرال ماراونتاو وهو الجنرال المسلم الوحيد في البلاد والذي كان قد احيل الى الاستيداع باداء اليمين بعد اعادته الى العمل .

واضاف الرئيس ماركوس يقول انه عين ستة مسلمين عمدا في جزر ... وهي احد مراكز الاضطرابات ... [illegible]

## ليبيا تمول اقامة مبنى في كوالا لمبور لمؤسسة الخدمات الاجتماعية الاسلامية

كوالا لمبور – وافقت ليبيا على تمويل اقامة مبنى من ٢٠ طبقة هنا لمؤسسة الخدمات الاجتماعية الاسلامية الماليزية « بيركيم » لمساعدتها في توسيع نشاطها الى البلدان المجاورة .

وكشف السيد عبد الرحمن رئيس المؤسسة النقاب عن ذلك امام الصحفيين هنا اثناء احتفال باعتناق ١١٤ شخصا الاسلام . وحضر الاحتفال في المسجد الوطني مختلف رؤساء الوفود الى المؤتمر الاسلامي الخامس لوزراء الخارجية .

ولم يذكر السيد عبد الرحمن تفاصيل التبرع الليبي لكن مسؤولين قالوا ان ليبيا ستتبرع بحوالي ثلاثة ملايين جنيه استرليني لنفقات البناء .

## استسلام الشيوعيين في سراواك

سراواك – استسلمت في وقت سابق في سراواك فصيلة من القوات الشيوعية المسلحة الى القوات الماليزية وتمول هذه الفصيلة الشيوعية المسلحة دولة شيوعية من الخارج .

وقد سلم القائد الشيوعي باسمه جميع الذين كانوا معه كافة اسلحتهم والذخائر التي يملكونها .. وقال انه ... [illegible] لم يجني خيرا ... ولكنه لم يكن سوى الة ... لتخريب الوطن والعبث بالامن ... [illegible]

## طلاس يشيد بدور القوات المغربية التي شاركت في معارك الجولان

دمشق – شهد الرئيس حافظ الاسد عرضا عسكريا قامت به القوات المغربية المرابطة في سوريا بمناسبة بدء مغادرتها الاراضي السورية وحضر العرض العسكري الذي جرى في قاعدة « ... » الجوية قرب دمشق اللواء عبد السلام الصفريوي قائد القوات المغربية في سوريا واللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع وعدد من كبار الضباط الذين يمثلون مختلف اسلحة الجيش .

والقى اللواء طلاس كلمة اشاد فيها ببطولة وتضحيات القوات المغربية ... [illegible]



# مرحلة جديدة نحو ارساء الوحدة الاسلامية

## قرارات هامة لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس

حظى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الخامس باهتمامات عالمية واسعة، ومتابعة الدوائر العالمية السياسية منها والاقتصادية .. اذ أن عقد هذا المؤتمر جاء في ظرف تاريخي تبوأت فيه الدول الاسلامية مركزا مؤثرا وفعالا على المستوى العالمي ، بدا واضحا مدى تاثيره في وجهة الاحداث الدولية خلال أحداث فرض حظر النفط العربي ، ومن خلال التضامن الاسلامي مع الشعوب العربية اثناء حرب العاشر من رمضان المبارك

منظر عام للمؤتمر أثنــاء حفل الافتتاح في قاعة مجلس النواب الماليزي بكوالا لمبور ..

ولقد جاءت قرارات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي تعبيرا عن الادراك الواعي من قبل الدول الاسلامية لما تمثله منظمتها من مركز ثقل دولي يسهم في تحديد وجهة السياسة العالمية .. ومن خلال استعراض القرارات تبدو الواقعية والموضوعية التي انتهجها المؤتمر في تناول واقع القضايا الاسلامية ، كما يتضح الوعي والادراك السليم في تحديد استراتيجيات الخطوات المستقبلية ..

### فلسطين والمقدسات الاسلامية

فبالنسبة لقضية فلسطين والمقدسات الاسلامية التي احتلت مساحة واسعة من مقررات المؤتمر ، أكدت الدول الاسلامية أن هذه القضية أصبحت خطا رئيسيا في سياسات الدول الاسلامية ، لا يمكن أن يثار خلاف حوله .. فقد قرر المؤتمر بشأن هذه القضية المصيرية :

• تقديم مساندة كاملة وفعالة الى دول المواجهة والشعب الفلسطيني في النضال الشرعي الذي يخوضونه ليستردوا بكافة الوسائل الممكنة جميع اراضيهم المحتلة .

• العمل في جميع المجالات من أجل ارغام اسرائيل على أن تنسحب فورا وبلا شروط من جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ الخامس من يونيو ١٩٦٧ ، كما تتعهد البلاد العربية بأن تتخذ كافة الاجراءات المناسبة من أجل تحقيق هذا الانسحاب .

• يتعين أن يستند أى حل سياسي لازمة الشرق الاوسط الى الانسحاب الكامل والفوري للعدو الى حدود الرابع من يونيو والضمان الكامل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . ويعد هذا شرطا اساسيا لا يمكن أن تتم تسوية بدونه .

• يناشد المؤتمر جميع الدول أن تساند الشعب الفلسطيني بكافة الوسائل في

النضال المسلح الذي يخوضه ضد الاستعمار الصهيوني العنصري بهدف استرداد كل حقوقه الوطنية .. مما يؤكد المؤتمر أن استرداد هذه الحقوق يعد شرطا أساسيا لاقرار سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط .

• يدعو المؤتمر منظمة الامم المتحدة الى العمل من اجل تطبيق قراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، التي تتمثل في أن يعود الى وطنه ويحصل على حقه في تقرير المصير .

• يؤكد المؤتمر مرة أخرى أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .. وانها منظمة شرعية .. ويناشد الدول الاعضاء التي ليس للمنظمة تمثيل فيها أن تقدم لهذه المنظمة كافة التسهيلات تطبيقا للقرارات السابقة التي اتخذتها المؤتمرات الاسلامية .

• واعلن المؤتمر ايضا ان استعادة السيادة العربية على القدس تشكل شرطا اساسيا لا بديل له لاى حل سلمى لازمة الشرق الاوسط .. وان المؤتمر يرفض محاولة تدويل مدينة القدس .

• وقرر المؤتمر الاستمرار في الجهاد حتى تتحرر القدس وتستعاد الكرامات .

• ودعا المؤتمر الدول الاسلامية والدول الاخرى الى العمل بشكل انفرادى او جماعى على اتخاذ اجراءات سياسية او اقتصادية ضد الكيان اليهودى بموجب المادة الرابعة من ميثاق الامم المتحدة ، وحث المؤتمر الدول الاخرى على مساعدة العرب في استعادة اراضيهم واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة .

• وابدى المؤتمر عن اقتناعه بأن اتفاق الفصل بين القوات السورية – المصرية – اليهودية لا يعدو كونه خطوة في اتجاه انسحاب يهودي من الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه ..

• وندد المؤتمر بانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة ورفضها تطبيق اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية الاشخاص المدنيين في زمن الحرب ، وسياستها الرامية الى تهويد الاراضي العربية المحتلة وطابعها الثقافي .. ويعتبر المؤتمر مثل هذه الاعمال والتصرفات من جرائم الحرب ، وتحديا للانسانية جمعاء .

– كما يعتبر المؤتمر أن جميع الاجراءات التي يتخذها اليهود في الاراضي العربية المحتلة بهدف تعديل طابعها السكاني والجغرافي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي بما في ذلك الاجراءات الرامية الى ضم مدينة القدس المقدسة وتهويدها اجراءات باطلة وكأن لم تكن ولا يمكن الاعتراف بها او بنتائجها .

• ويدين المؤتمر جميع الدول التي تمنح اليهود معونة عسكرية واقتصادية او تزودها بالقدرات البشرية وتطلب منها ايقاف هذه المعونة فورا ..

ومن مجمل هذه القرارات التي خصصت لقضية فلسطين والمقدسات الاسلامية والاراضي العربية المحتلة ، تعيد الدول الاسلامية التزامها بما سبق أن أعلنت تمسكها به في المؤتمرات واللقاءات الاسلامية السابقة .

وتتضح أهمية هذا الموقف الجماعي للدول الاسلامية في تكثيف التحرك الدبلوماسي في الامم المتحدة عند مناقشة مشروع تعديل القرار رقم ٢٤٢ الذي تزمع الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عرضه على مجلس الامن ، بهدف تسجيل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ..

ولا شك أن ما حققه المؤتمر من وحدة الموقف الاسلامي ازاء هذه القضية المصيرية ، لن يؤثر على مجرى المداولات في الامم المتحدة فحسب ، ولكن سيمتد تاثيره الى مؤتمر جنيف الذي سيبحث سبل ارساء سلام عادل ودائم في المنطقة ، اذ سيكون هناك بعد اسلامي ، يتحتم على مؤتمر جنيف وضعه في الاعتبار ، خاصة بالنسبة لوضع القدس التي تمثل مطلبا مصيريا لكل المسلمين ..

ان قرارات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي من هذا المنطلق تمثل دعما قويا لموقف الدول العربية ، سواء في الامم المتحدة أو في مؤتمر جنيف ، بما تضفيه على قضية فلسطين والمقدسات الاسلامية من أبعاد تجعل منها قضية أكثر من سبعمائة مليون مسلم في العالم ..

### قضية مسلمي الفلبين

ويبدو من القرار الذي اتخذه المؤتمر بشأن قضية مسلمي جنوب الفلبين ، انه قطع خط الرجعة على حكومة

# لا سلام بدون استعادة المدينة المقدسة

## مطالبة حكومة مانيلا بحل سياسي عن طريق التفاوض

الفلبين ، التي أرسلت الى المؤتمر تعلن عن رغبتها في استقبال وفد اسلامي لبحث وضع المسلمين في جنوب الفلبين الذين يتعرضون لعمليات ابادة مدبرة ، وعلى الرغم من أنه سبق ان قامت وفود اسلامية عديدة بزيارة المناطق الاسلامية في الفلبين ، الا ان المؤتمر أعطى الحكومة الفلبينية فرصة أخرى لتعديل سياستها الابادية تجاه المسلمين ووضع حد للتناقضات التي تبدو في سياسة الحكومة الفلبينية بين التصريحات والوعود الرسمية وبين واقع الابادة التي تمارس على أوسع نطاق ، وبأبشع الصور والوسائل ..

ولقد حرص المؤتمر على عدم المساس بسيادة الحكومة الفلبينية ، حرصه على حماية الاقلية الاسلامية المضطهدة ، وذلك بأمل الوصول الى حل عملي للقضية يراعي هذين الاعتبارين .

ومن هنا اعرب المؤتمر عن قلقه العميق والدائم ازاء الموقف السائد بين المسلمين في جنوب الفلبين ، ويوجه نداء الى حكومة مانيلا لوضع حد للمذبحة التي يتعرض لها المسلمون دون مبرر ووضع حد لتدمير ممتلكاتهم واماكن عباداتهم جنوبي الفلبين .

ووضع المؤتمر في الاعتبار الاجراءات التي اتخذتها الحكومة

البقية – ص – ١١ –

# جلالة الملك فيصل يصدر موافقته الكريمة على احداث ٣٠٠ منحة دراسية بالجامعة الاسلامية

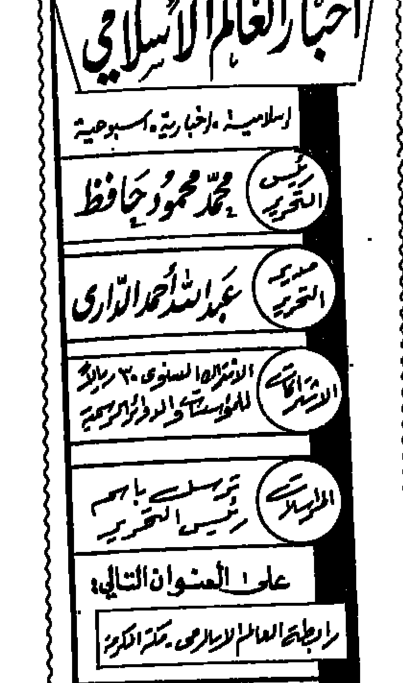
المدينة – وافق جلالة الملك فيصل المعظم على احداث ثلاثمائة منحة دراسية بالجامعة الاسلامية للعام الدراسى المقادم ٩٤–٩٥ حيث اعتمد لها في الميزانية القادمة مبلغ مليون وثمانين الف ريال ، وكانت الجامعه الاسلامية قد تقدمت لجلالة الملك المعظم بطلب الموافقة على زيادة المنح الدراسية حيث بادر جلالته كعادته باعتماد المنح المذكورة تشجيعا من جلالته للعلم واهتمامامنه بالجامعة الاسلامية حتى تؤدى رسالتها العظيمة على الوجه الاكمل .

هذا وقد تم توزيع المنح من قبل مجلس الجامعة على سبعة وثمانين قطرا من اقطار العالم حيث حصلت كل من بريطانيا وباربدوس وبوروندى وجزر فيجى وروديسيا وزائيرى وجامبيا وغوايأن وغينيا بيساو وفولتا العليا وكوريا الجنوبية وليبيريا ومالديف على منحة دراسية واحدة لكل دولة من الدول المتقدم ذكرها .

وحصلت استراليا وافريقيا الوسطى والمانيا والبحرين وبورما وترينداد ، وتونس ، والجزائر وجنوب افريقيا وداهومي وروانده وسنغافورة والصين الوطنية وغيانا الامريكية وفرنسا وفيتنام الجنوبية وقطر وكمبوديا والكمرون وكندا والكويت ولبنان وليبيا وماليزيا ومدغشقر وموريش وموزمبيق ونيبال وهولندا وهونغ كونغ والولايات المتحدة واليابان على منحتين دراسيتين لكل دولة ممن تقدم ذكرها .

وحصلت اثيوبيا وافغانستان وايران وتنزانيا وتركستان وتوجو والجنوب العربي وساحل العاج والسنغال وسيراليون وسيلان والعراق وعمان ومالي ومكران والنيجر ويوغسلافيا ثلاث منح دراسية لكل دولة ممن تقدم ذكرها وحصلت الاردن وبنجلاديش وجزائر القمر والفلبين وكشمير الحرة وموريتانيا والهند واليمن ويوغندا على اربع منح دراسية لكل دولة من الدول المتقدم ذكرها .

كما حصلت اريتريا واندونيسيا والباكستان وتايلند وتشاد والسودان على ست منح دراسية لكل منهم وحصلت نيجيريا على سبع منح والمغرب على ثمان وفلسطين على تسع وخصصت الجامعة خمسين منحة دراسية للطلبة السعوديين .


أخبار العالم الاسلامي
اسلامية اخبارية اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبدالله احمد الداري
الاشتراكات: الاشتراك السنوى ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الرسمية
المراسلات: ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي: رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ ( مكة )
هاتف المكتب – ٣٢٨٧٤
هاتف المطبعة ٢٨٤٧٢

## طرق جديدة في مشاعر الحج
### توقع ازدياد عدد الحجاج

الطائف – و.ا.س : أدلى صاحب السمو الملكى الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه :

ان العمل يجرى فى الوقت الحاضر على قدم وساق فى مشروع ازالة الجبال فى منطقة منى بمكة المكرمة ، وبعد الانتهاء من ازالة هذه الجبال وتوسعة مساحة منى فسيكون لهذا المشروع الاثر الكبير فى نفوس حجاج بيت الله الحرام على مختلف طبقاتهم .. ولا شك فى انه سيخفف بعض الضغط فى هذا المكان هذا بالاضافة الى المشاريع الاخرى والتى تقوم حكومة جلالة الملك بتنفيذها بافتتاح العديد من الطرق الجديدة فى المشاعر المقدسة وانى اتوقع ان يزداد عدد الحجاج لموسم الحج القادم وذلك بفضل احلال السلام فى منطقة الشرق الاوسط .. وهذا كله يعود بفضل التوجيهات الكريمة وحرص جلالة الملك المفدى على توفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام وتقديم افضل السبل والخدمات لاداء فريضتهم فى يسر وسهولة ..

ونرجو من المولى عزت قدرته ان يكون لنا عونا وان يوفقنا للقيام بواجبنا كمسلمين تجاه اخواننا فى الدين وتحقيق ما نصبو اليه جميعا .

## حفل تخريج في الجامعة الاسلامية

رعى سماحة رئيس الجامعة الاسلامية فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن باز حفل الجامعة ليلة الاثنين الماضي بمناسبة تكريم طلبتها المتفوقين وقد تفضل سماحته بتوزيع الشهادات على الخريجين من كليتي الشريعة والدعوة واصول الدين .

والجدير بالذكر ان عدد المتخرجين من كليتي الشريعة والدعوة واصول الدين قد بلغوا حتى الان ٩٣٥ خريجا من حملة الليسانس وهم يقومون بدورهم فى الدعوة الى الله والتدريس فى مختلف بلدان العالم الاسلامى .



غلاف العدد ٣٣ – السنة الثالثة عشرة – من مجلة ( الدفاع ) التي تصدرها ادارة الشئون العامة بوزارة الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية .. وفي هذا العدد نقرأ هذه الموضوعات : الحرب النفسية ، شاهدت فى الجولان ، فن الحرب ، القوات المسلحة والتنمية ، المعوقات البشرية ، الجديد فى اسلحة القتال .. الى غير ذلك من المواضيع العسكرية والبحوث العلمية .. والصورة اعلاه لغلاف العدد .

## رئيس وزراء سراواك يغادر المملكة

جدة – غادر المملكة دولة داتو عبد الرحمن يعقوب رئيس وزراء ولاية سراواك بماليزيا الشرقية وذلك بعد انتهاء زيارته للمملكة ادى خلالها مناسك العمرة وقام بزيارة المسجد النبوى الشريف .. كما اجتمع بمعالى الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامى .. حيث تم التباحث حول عدد من المسائل الاسلامية وسير الدعوة الاسلامية في سراواك ..

هذا وقد اقام الشيخ عبد الله سراواك قبل سفر دولة الداتو حفل توديع بفندق قصر قريش بجدة ، دعى اليه عدد من الشخصيات والوجهاء والمسئولين القيت خلاله الكلمات الودية ..

## الرابطة تستضيف ١١٤ مسلما



احتفل فى مقر منظمة الشئون الاسلامية التى يراسها دولة تنكو عبد الرحمن باعتناق ١١٤ شخصا الدين الاسلامى الحنيف .. حضر الاحتفال عدد كبير من رؤساء الوفود التى حضرت المؤتمر الاسلامى الخامس .. ويرى معالى الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز وهو يعلن فى الحفل تبرع الرابطة باستضافة الاشخاص الذين دخلوا الاسلام فى موسم الحج ..

## لجنة اقتصادية سعودية في زيارة غانا

اكرا – اعرب الكولونيل اشيا مبونج رئيس غانا في كلمة القاها امس عن سروره لوصول لجنة اقتصادية سعودية الى غانا .

وقد اعرب رئيس الدولة الغانية عن رغبته فى ان تدعم هذه الزيارة التضامن الافريقي – العربي

## ٧٥ ألف أندونيسي يؤدون الحج هذا العام

جاكرتا – اعلن موكتي علي وزير اندونيسيا للشئون الدينية أن نحو ٧٥ الف مسلم من اندونيسيا سوف يؤدون الحج هذا العام

وقال ان عدد حجاج اندونيسيا في العام الماضي كان ٤٠ الفا .. السكان فيها .

## معالى الامين العام يزور معرض الفن الاسلامى ببيروت

بيروت – قام معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى ، الشيخ محمد صالح القزاز اثناء وجوده فى العاصمة اللبنانية فى طريقه الى كوالالمبور لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية على رأس وفد رابطة العالم الاسلامى ، بزيارة خاصة لمعرض الفن الاسلامى – متحف نقولا ابراهيم سرسق – وقد رافق معاليه فى الزيارة سماحة الشيخ حسن خالد مفتى الجمهورية اللبنانية والاستاذ صفوت السقا اميني ، مدير عام الرابطة المساعد ، وعدد من قضاة الشرع الشريف فى لبنان منهم الشيخ مختار الجندى ، والشيخ حسن تميم ، ومدير عام مؤسسات الرعاية الاجتماعية لدار الايتام الاسلامية الاستاذ محمد بركات وقد كان فى استقبال معاليه السيد فكتور قصير رئيس لجنة متحف سرسق والدكتور فوزى السنداوق نائب الرئيس ، والاستاذ كميل ابو صوان حافظ المتحف ، والدكتور عبد الرحمن اللبان من اعضاء لجنة المتحف ، والمدير السيد ابراهيم بيهم ..

ويبدو فى الصورة اعلاه ، معالى الامين العام للرابطة وعن يساره ، الاستاذ زهير الشاويش ، صاحب المكتب الاسلامي للطباعة والنشر فى بيروت وسماحة مفتى لبنان ، وعدد من الشخصيات الاسلامية ، كما يبدو فى الصورة الاستاذ صفوت السقا اميني .

## معهد اسلامى في اليونان

القاهرة – حظي مشروع انشاء معهد اسلامي في اليونان باهتمام المسئولين فى اليونان ، فقد ابلغ السفير اليونانى بالقاهرة السيد الوان كوراليس ، فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود ، شيخ الجامع الازهر ، ترحيبا بتنفيذ اى مشروع دينى يشرف عليه الازهر فى اليونان .



## صورة و تعليق

لا زال العدو الاسرائيلى يكشف عن طبيعته العدوانية كلما واتته الفرصة لذلك .. ففى الوقت الذى تبذل فيه المحاولات لاقرار سلام عادل ودائم فى المنطقة ، تقوم اسرائيل بتحدى كل جهود السلام ، وتشن غارات متواصلة تتسم بالبربرية والوحشية ضد القوى اللبنانية فى الجنوب ..

وفى الصورة بعض ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية من الشيوخ والاطفال الذين تعتبرهم اسرائيل اهدافا حربية تعبيرا عن حقدها ولا انسانيتها ..

ان كل ما تقوم به اسرائيل من اعمال لا انسانية يعمق من الحقد عليها وكراهيتها ، ويزيد من قوة الارادة المسلمة فى ضرورة اجتثاثها من قلب الوطن الاسلامى ..

# الماركسيون في عدن يضطهدون أئمة المساجد ويزجون بهم في السجون المظلمة

تفيد الانباء الواردة من عدن ان النظام الماركسى هناك قد زج بعدد من ائمة المساجد فى السجون .. ذلك لانهم رفضوا ان يلقوا خطبا من فوق منابر المساجد وزعت نسخه سلطات الحكم الماركسى .. بعد ان قامت باعدادها وطباعتها ..

فقد وجد أئمة المساجد الذين وزعت عليهم هذه الخطب المطبوعة انها تحث المراة على التمرد على العادات والتقاليد الاجتماعيه وتدعو الى الاختلاط وتؤيد اعمال ( التاميم ) والمصادرة التى يقوم بها النظام الماركسى ، الامر الذى استنكره الائمة ورفضوا ان يقوموا بالقاء هذه الخطب من على منابر المساجد ، لان ما جاء فيها يعتبر افتراء على الله وعلى دينه الحنيف ..

وقامت اجهزة السلطة الماركسية فى عدن بحملة واسعة اعتقلت خلالها كلا من الائمة ابو بكر بانافع واحمد محمد باجمال امام وخطيب جامع عتق وطاهر عبيد امام وخطيب جامع مرخة وامام وخطيب منطقة الحرجة فى بيحان ..

ورغم تهديدات رجال السلطة فقد اصر الائمة على رفض القاء الخطب المطبوعة . وأفهموا السلطة بان ما تحتويه هذه الخطب افتراء على الله وعلى الدين الاسلامي ، وانهم بالقائهم هذه الخطب يقدمون على الدعوة الى الكفر الصريح .. ولكن رجال السلطة الحاكمة لم يقتنعوا بدفاع هؤلاء الائمة فزجوا بهم فى السجون .. حيث لا يعرف مصيرهم ، ولا يسمح لاقاربهم بزيارتهم .

وتقول مصادر مقربة من نظام الحكم الماركسى ان الائمة يتعرضون للتعذيب فى السجون انتقاما من رفضهم أوامر مشددة اعطيت لهم بضرورة القاء هذه الخطب من فوق منابر المساجد ..

## المجلس التأسيسى فى لبنان يناشد العرب التحرك لحماية الفلسطينيين

عقد المجلس الاسلامى فى لبنان جلسة استمع خلالها الى تقرير من مكتب المجلس حول بعض المواضيع التى كلف بمتابعتها وفى طليعتها الخطة الدفاعية ومشروع خدمة العلم وتعديلات قانون الجيش المقترحة مؤخرا . وكذلك استمرار غارات العدو على لبنان ، وقد توصل فى الاجتماع الى قرارات جاء فيها : –

يندد المجلس الاسلامى فى لبنان بالغارات الاسرائيلية الوحشية على مخيمات الاخوة الفلسطينين . ويناشد الدول العربية ان تتحرك للمشاركة فى حمايتهم بكل الوسائل ، واذا استمر العدو فى خطة الابادة للشعب الفلسطيني لاجهاض كل الجهود التى بذلت من اجل حقوق هذا الشعب .

يؤيد المجلس الاسلامى مشاريع تقوية الدفاع عن لبنان ويلح فى ذلك ، سواء فى حال السلم او الحرب .

## انتشار الاسلام في افريقيا

تناولت احدى الوكالات الامريكية المتخصصه موضوع انتشار الاسلام السريع فى القاره الافريقية وقالت بان ثلث سكان القارة الافريقية اليوم يعتنقون الدين الاسلامى وبان الاسلام مازال يواصل زحفه فى انحاء القارة وتقول الوكالة بان افريقيا ستكون قارة مسلمة تماما .

## المحاكم الشرعية في اندونيسيا

جاكرتا – ورد فى احصائية اعلنت اخيرا عن عدد المحاكم الشرعية فى اندونيسيا ، ان عدد هذه المحاكم يصل الى ٢٥٧ محكمة شرعية تخضع لاشراف مديرية المحاكم الشرعية فى وزارة الشئون الدينية .

كما ان قانون الزواج المعدل الذى اقترح اخيرا لاقى اعتراضا واسعا من قبل المسلمين ، مما جعل الحكومة تقرر الشريعة الاسلامية للمسلمين بالنسبة لمسائل الزواج ، على ان يكون لغير المسلمين قانون اخر .

هذا ، كما رفضت وزارة الشئون الدينية المحاولات التى جرت لاشراك المرأة فى المحاكم الشرعية .

## مرشح لمنصب قسيس يعتنق الاسلام

جاكرتا – اعلن المرشح لمنصب القسيس فى جاكرتا – جيداه كنتنغ – اعتناقه الدين الاسلامى عن رضى واقتناع . وقد تم اشهار اسلامه فى مسجد جامع ميدان . وقد اختار لنفسه اسم – خالد كنتنغ – . وعقب اشهار اسلامه اعلن عن رغبته فى العمل فى ميدان الدعوة الاسلامية لتعريف الناس بالاسلام وشرحه لهم ..

كما اعتنق الاسلام فى جاكرتا ايضا احد رجال الاعمال الخاصة بشؤون الاخشاب ضمن التعاون اليابانى – الاندونيسى ، وهو اليابانى ميتسويوسى ناكاشيما – الذى اختار لنفسه اسم – محمد – . وعقب اعلانه اعتناق الاسلام قام بدفع مبلغ ٢٥ الف روبية اندونيسية مقدار الزكاة الشرعية عن امواله .

## على طريق النور

الخرطوم – اشهرت الصحفية الايطالية – كارولا بيرتوان – اسلامها فى العاصمة السودانية وفق التعليمات الشرعية الاسلامية ، وقد عمدت الى تغيير اسمها السابق واختارت لنفسها اسم – فاطمة – الاسلامى .

## المسلمون في البرتغال

لشبونة – فى نبا عن نشاطات الجالية الاسلامية فى العاصمة البرتغالية – لشبونة – جاء ان الاقلية الاسلامية فى المدينة تقدمت بطلب الى الحكومة البرتغالية للاعتراف رسميا بالدين الاسلامى ، وتقديم الامتيازات للمسلمين فى مجالات التعليم والتربية والمناسبات اسوة بالمسيحية .

# في رسالة من وزير عربي سابق الى التايمز اللندنية: لن يكون هناك سلام ما لم تنسحب اسرائيل من القدس

نشرت صحيفة لندن تايمز فى السادس من حزيران الماضى الرسالة التالية من الدكتور جمال ناصر وزير العدل السابق فى الاردن بعنوان (العرب فى القدس) هذا نصها :

سيدى المحرر :

ان اراء المستر تيدى كولك مراسلكم فى عدد ٢١ ايار ، لم ومخيبة للامال ولا مكان لها التى ظهرت فيما بعث به لكن محزنة فحسب بل مهينة فى هذا الوقت بالذات .

ان على المستر كولك وباقى زعماء اسرائيل ان يعلموا اليوم ان ملايين العرب والمسلمين لن يستريحوا الى ان تعود القدس اليوم وهى المدينة التى كانت دوما عربية قبل عام ١٩٦٧ .

ولن يكون هناك سلام دائم فى الشرق الاوسط مالم تنسحب اسرائيل اولا وقبل كل شيء من القدس العربية . والمستر كولك يقول دون تردد ان العرب فى القدس لديهم كل شيء منا عدا ان يكونوا اسياد انفسهم ، ويمكن الاكتفاء بالقول ان حق المرء فى ان يكون سيد نفسه فى بلده هو بالنسبة للعرب ولملايين الرجال والنساء فى كل انحاء العالم ، اهم من الحياة ذاتها . اما قول المستر كولك ان العرب فى القدس كانوا محتلين من قبل بدو الاردن فهو قول مضحك جدا .

المخلص جمال ناصر

## مسيرة الاسلام في يوغندا

كمبالا – ذكرت التقارير الواردة من العاصمة اليوغندية عن حركة سير الدعوة الاسلامية فى يوغندا ان هناك اقبالا كبيرا من الوثنيين لاعتناق الدين الاسلامى وان متوسط الذين يشهرون اسلامهم يصل الى ثمانين شخصا كل اسبوع .

## برنامج عربى للتعاون مع تايلند

بانكوك – ابلغ السيد حسن التهامى الامين العام للمؤتمر الاسلامى المسلمين فى تايلند بان الدول العربية ستشرع فى تطبيق برنامج للتعاون مع حكومة تايلند لزيادة الفرص التعليمية لمسلمى تايلند .. واكد السيد التهامى الذى يقوم بجولة فى الاقاليم التايلندية بان الدول العربية ستقدم للشباب التايلندى المسلم منحا دراسية على مستوى جامعى كما ستوفر لهم برامج للدراسة الاسلامية .

وقال التهامى ان هذه البرامج ستكون دليل صداقة واخوة بين الحكومة التايلندية والحكومات العربية .

وكان التهامى يتحدث الى الطلبة المسلمين فى مسجد بولاية باتاني فى نطاق جولة يقوم بها فى المنطقة .

## السقاف – بقية

اجتماعه مع الرئيس الاندونيسى سوهارتو ..

واضاف قائلا : ان المملكة ترفض اى فكرة تدعو لبنان الى حراسة الحدود مع العدو الاسرائيلى .. واذا كانت اسرائيل تريد السلام فلتحرس حدودها بنفسها وان السلام الدائم فى الشرق الاوسط لن يتاتى الا اذا كان قائما على العدل واعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

# الدكتور عباس المهاجراني يتحدث إلى أخبار العالم الاسلامي

## رابطة العالم الاسلامي حققت نشاطات واسعة وانجازات كبيرة في مختلف انحاء العالم

تعمل في صدق واخلاص وايمان من اجل تحقيق تضامن اسلامي ايجابي على مستوى العالم الاسلامي : دوله وشعوبه ..

والمتتبع لمجلة ( الفكر الاسلامي ) التي يصدرها ويرأس تحريرها الدكتور المهاجراني ، يرى فيها تفاعلا صادقا وتجاوبا حيا مع احداث وقضايا الوطن الاسلامي من اقصاه الى أقصاه ..

والدكتور المهاجراني حريص على المشاركة في كثير من اللقاءات الاسلامية الخيرة .. وقد اسهم في اعمال الندوة الاسلامية العالمية التي دعت اليها رابطة العالم الاسلامي في موسم حج عام ١٣٩٢ هـ .. كما اسهم ايضا في موسم الحج الماضي في اعمال الدورة الثانية للندوة ..

وفي اعقاب ادائه لفريضة الحج ، أجرت ( أخبار العالم الاسلامي ) معه الحوار التالي : ـ

## كل الدول المؤيدة للعدل والسلام مطالبة بقطع علاقاتها مع اسرائيل

### مقاطعة اسرائيل

◆ قطعت الدول الافريقية بعلاقاتها مع اسرائيل ، تضامنا مع الحق العربي والاسلامي .. ما هو تقييمكم لهذا التحرك الافريقي الحاسم .. وهل تتوقعون قيام عمل مماثل من قبل الدول الاسيوية والاوروبية .. ؟

ـ نحن نعلم أن الدول الافريقية قد ذاقت مرارة الاستعمار لقرون متتالية ، وبقطعها العلاقات مع اسرائيل اثبتت انها تحارب الاستعمار في اي مكان وزمان وانها وحدها تقرر مصيرها ، كما أنها كسبت صداقات دول اسلامية عديدة وصداقات شعوبها .. وأمنت الدول الافريقية ايضا من مخططات اليهودية الصهيونية التي تؤدي بها الى التهلكة ، وحفظت ثرواتها الطبيعية من أيدي تجار اليهود المستعمرين .. ولا اظن أن يكون لما اتخذه الافريقيون رد وتبعات هامة تطرحهم من قبل الصهاينة .. والدول الاسيوية والاوروبية غير المعادية للامة الاسلامية والمطالبة بالعدل وانجاز السلام لابد لها من ان تحتذو حذو افريقيا في قطع العلاقات مع اسرائيل .

### نشاطات رابطة العالم الاسلامي

◆ تمارس رابطة العالم الاسلامي نشاطا على مستوى العالم الاسلامي بأسره .. فما رأيكم فيما حققته الرابطة من المجالات .. وما الذي تأملون أن تحققه الرابطة مستقبلا ؟

ـ ان منظمة رابطة العالم الاسلامي قامت بنشاط كبير ... [illegible] ... الاسلامية ... والكتب الاسلامية ... للدعوة الاسلامية ... المؤتمرات والندوات القيمة .. ولكن [illegible] توسيع ...

الفكر والمذاهب لبعض المذاهب الاسلامية لها ..

### الصحافة الاسلامية

◆ ما هي مقترحاتكم التي ترونها كفيلة بتطوير الصحافة الاسلامية وتمهيد امكاناتها ، بالشكل الذي تصبح فيه قادرة على مجاراة الواقع الاسلامي ؟

ـ يجب على من يكتب في هذه الصحف أن يكون متذوقا وملما لحاجات ورغبات شباب هذا الجيل ..

ويستطيع أن يصوغ الحقائق الاسلامية في قوالب وعبارات سهلة جميلة يتذوقها ويدركها من يطلع عليها .. وأن لا تكون حشوا لا فائدة منها كما هي في الماضي ، بل تصبح سهلة سلسة كالدواء في الحاضر ، حيث أصبح مستساغا لدى الجميع مع التأثير الاكمل الاسرع .. أما في الماضي فكان مرا قاسيا بطيئا كالكي ..

كما أرجو أن تكون هناك مسابقات دولية تدعو اليها الصحف الاسلامية ، ليبدي كل ذي رأي رأيه في مختلف المجالات وليتم نشر افكار كل شخص وأن تكون هناك حرية في الرأي وانه لا يقتصر على تأييد شخص والاخذ برأيه بل يجب التجديد في الاراء والتوسع في النشر ..

ويجب على الصحافة الاسلامية أن تعتني بقضايا العصر مما يتعلق بالشباب والناشئة وذلك في اطار من تعاليم الاسلام ومبادئه ، حتى يجد كل قارئ ما يحبه في هذه الصحف ..

ومن الضروري أيضا العناية في صحفنا الاسلامية بالنواحي الفنية من حيث الاخراج ونشر الصور التي لا تتجاوز حدود الشرع وتجذب القارئ في نفس الوقت ..

هذا الى جانب الاخذ بالصحافة الاسلامية ... [illegible] ... قضايا

المجتمع الاسلامي المعاصر في ضوء مبادئ الاسلام .. وعرض القضايا الاساسية التي تشغل المسلمين بكل الصدق والوضوح ، وذلك كي يكون الفرد المسلم ملما بالحقيقة الصحيحة دون أن يشوبها شيء من الغموض والتزييف ، لكي يمنح بالتالي ثقته بهذه الصحف ..

### نشر اللغة العربية

◆ بوصفكم تراسون تحرير مجلة ( الفكر الاسلامي ) التي تصدر باللغة العربية ـ كيف ترون امكانية نشر اللغة العربية .. ودور الاخطار والمؤامرات عنها ؟

ـ ان كل لغة من لغات الارض ترتبط بقوة أبنائها والمتكلمين بها ..

فعندما كانت الامة العربية ذات قوة ، وذات نفوذ وسلطان ، حققت اللغة العربية انتشارا كبيرا .. فكنا نرى في الشرق امثال ابن سينا والفارابي والغزالي يكتبون باللغة العربية أبرع من أبنائها ، وكنا نرى في الغرب في الاندلس امثال ابن رشد وغيره يكتبون أيضا بالعربية المؤلفات القيمة الخالدة الى يومنا هذا ..

وكذلك فان ما كان يتمتع به الانجليز من قوة وسلطان مكن للغة الانجليزية الانتشار والامتداد ..

لذا .. فانه يجب على الامة العربية أن تعيد مجد نفسها من مواقع القوة المادية والادبية في نفس الوقت .. فيجب عليها الاخذ بأسباب التقدم

العلمي والتقني ، وعرض موقف الاسلام من قضايا العصر لتؤكدوا عظمة الاسلام وخلوده ..

ومن ناحية عملية فان الدول العربية والاسلامية مطالبة باقامة مدارس لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية حيثما يوجد مسلمون .. وذلك حتى يواكب انتشار الاسلام انتشار مماثل للغة العربية ، وأن تعنى بتجهيز تلك المدارس بمستلزماتها من الكتب والمدرسين .. والانفاق على ذلك كل سخاء ..

### النشاط الاسلامي في ايران

◆ نأمل ان تحدثونا عن ابرز اوجه النشاطات الاسلامية في ايران الشقيقة .. ؟

ـ أهم مظهر للنشاط الاسلامي في ايران هو انشاء المساجد ، فهناك مثلا في العاصمة طهران لوحدها اكثر من ثلاثة الاف مسجد ..

كما ان معاهد تدريس العلوم والدراسات الاسلامية منتشرة في أنحاء القطر الايراني مدنه وقراه ..

وهناك مراكز اسلامية معروفة مثل مدينة ـ قم ـ ومشهد الرضا في خراسان وأصفهان ، ففي كل منها معاهد ومدارس عديدة ، يتخرج منها الدعاة والوعاظ لبث الوعي الاسلامي في أرجاء البلاد ..

وهناك نشاط اسلامي واسع لكلية ( الالهيات ) حيث تدرس العلوم الاسلامية بقسميها : المعقول والمنقول ،

وهناك أيضا الصحف الاسلامية الخاصة ، ومنها ما يصدر باللغة الفارسية ، ومنها ما يصدر باللغة العربية .. وهي تعالج كل القضايا الفكرية والدينية والثقافية ، وتصل بعضها في التوزيع الى كل أنحاء العالم الاسلامي ، كمجلتنا ( الفكر الاسلامي ) ..

وهناك عناية بالغة باحياء التراث الاسلامي في علوم الدين ، وتحقيق نشر امهات الكتب والمراجع الاسلامية بشكل عام ، ونوزع على امتداد العالم الاسلامي بشكل عام ، والبلاد العربية خاصة وذلك حرصا على نشر علوم الاسلام ومبادئه في كل مكان ..

وهناك انفاق خاص من قبل البلاط الشاهنشاهي على الترجمة والنشر .. حيث تم ترجمة كثير من المؤلفات الاسلامية من اللغات الاجنبية الى اللغة الفارسية ، وذلك لاطلاع المسلمين في ايران على أحدث المؤلفات والكتب الاسلامية .. ويجرى العمل حاليا في ترجمة دائرة المعارف الاسلامية من اللغة الانجليزية الى اللغة الفارسية ..

### صندوق البر الخاص بالجامعة الاسلامية

المدينة المنورة ـ قررت الجامعة الاسلامية انشاء صندوق للبر خاص بطلبة الجامعة وملحقاتها يتبع ادارة الاشراف الاجتماعي بالجامعة .. وقد اصدر سماحة رئيس الجامعة الاسلامية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز قرارا بانشاء هذا الصندوق وتشكيل مجلس ادارته من كل :

فضيلة الشيخ محمد الصمودي الامين العام للجامعة رئيسا وعضوية الاساتذة محمد المرشد عميد كلية الشريعة وعبد العزيز القويفلي عميد كلية الدعوة واصول الدين وعبد الله ألفوزان مدير المعهد الثانوي والمعهد المتوسط وعبد الله قادري مدير ادارة الاشراف الاجتماعي ومحمود صبري عثمان المشرف الاجتماعي امينا للمجلس ، وفضيلة الشيخ مسفر بن سعيد المثلث المشرف الاجتماعي عضوا وامينا للصندوق .. والطلبة عبد الله عبد المحسن وعبدالله ياسين الياس ومحمد أبو بكر ديارا اعضاء .

ويهدف الصندوق الى مساعدة الطلاب المحتاجين والمنكوبين ومن لا يستطيع منهم ترحيل أهله أو علاج مرضه أو غير ذلك من الظروف والاسباب التي تقتضي المساعدة تفريجا للمكروبين وتعاونا على البر ..

وكذلك توفير اوجه الرعاية او المشروعات الاجتماعية التي يحتاج اليها الطلاب ويتعذر تنفيذها عن طريق مالية الجامعة .. او الاسهام في ذلك ..

وتتكون موارد الصندوق من اشتراكات طلاب الجامعة .. ويحدد الاشتراك الشهري للطالب ... [illegible] ... وفي المعهدين وشعبة اللغة العربية ... [illegible] ... ريال والاعانات الحكومية والتبرعات التي تأتي من البرة [illegible] ..

---



# ماذا تعني "الفتوى" اليهودية بقتل العرب وابادتهم

نشرت بعض الصحف العربية صورة زنكوغرافية لفتوى صادرة عن الحاخام الاكبر لقيادة الجيش الاسرائيلي كما نشرتها مجلة ( هعولام هزه ) الاسرائيلية . وقد تضمنت هذه الفتوى ما يلي :

١ ـ عندما تصطدم قواتنا بمدنيين في الحرب او في مطاردة أو في عملية غزو ، فطالما لم يكن هناك تقدير أكيد بأن هؤلاء المدنيين غير قادرين على جلب الضرر لقواتنا ، من المسموح بل من الواجب ـ حسب تعاليم التوراة ـ قتل هؤلاء المدنيين .

٢ ـ يجب عدم الثقة باى عربي في أية حالة .

وقد ذكرت تلك المجلة الاسرائيلية ان الفتوى تخص كل المدنيين العرب بدون استثناء ، واضافت تقول : ان الفتوى اثارت ضجة في الجيش ، وصدر الامر بعدم توزيعها علنا ، ويبدو أن ذلك حدث لتلافي الفضيحة الخطيرة ، لان قيادة الجيش لا تريد اقناع الجنود بما جاء فيها :

( الانوار اللبنانية تاريخ ٣٠/٥/٧٤ العدد ٤٨٦٩ ) . وقد عالجت جريدة الدستور الاردنية هذا الموضوع ، واشارت الى بعض اخطار هذه الفتوى .

صورة زنكوغرافية للفتوى الاسرائيلية كما نشرتها احدى الصحف الاردنية .

### تعاليم التوراة

ويظهر أن الحاخام الاكبر يريد بتعاليم التوراة ، ما ورد في الاصحاح السادس من سفر يشوع ، انه أمر بحصد كل ما يجدونه في اريحا ، والراقه وتدمير كل رجل او امرأة ، من طفل وشيخ . حتى البقر والغنم والحمير ، بحد السيف .. ولم يستثن من ذلك الا الزانية راحاب ، هي ومن معها في بيتها ، أبوها وأمها وأخواتها وكل مالها ، وأحرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها انما الفضة والذهب وانية النحاس والحديد جعلوها في خزانة الرب ، اى حفظوها ( أنظر رأقام ١٧ ـ ٢٥ من ذلك السفر ) .

وتنفيذا لتلك الاقوال ، أقدمت سلطات اسرائيل على جرائمها ، في دير ياسين وقبية وكفر قاسم وأربد وغيرها ، وفي الجولان وجمهورية مصر العربية ، قديما وحديثا ..

وكان ذلك الحاخام يحرض الجيش على المزيد من الفتك بالابرياء المدنيين وسفك دماء العرب ، ما وجدوا لذلك سبيلا ، وهذا يوحي بالاصرار على سلوك سبيل الوحشية والبربرية ، مما لا تعرف له البشرية مثيلا الا في تاريخ الصهيونية الاثمة المجرمة ، خصوصا اذا لاحظنا ان سلطات الاحتلال أخذت بنظام الحرس المدني حديثا ، وسمحت لجميع الاسرائيليين بالتسلح ..

### مقارنة بين حضارتين

وبمناسبة هذه الفتوى الاسرائيلية رأيت أن استخرج بعض نصوص

الاسلام ـ في مثل هذه الحالة ـ حتى يتبين للعالم أجمع حقائق الامور على وجهها الصحيح ، والتناقض الواضح بين فلسفتنا وفلسفتهم ، وحضارتنا وحضارتهم ، بل التناقض بين الحضارة العالمية قاطبة ، والحضارة الصهيونية بصورة خاصة ..

١ ـ قال تعالى : **وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ، ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين** ـ ١٩٠ البقرة .

٢ ـ كان صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية قال : بسم الله وبالله وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله ، لا تغلوا ولا تغدوا ، ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ولا امرأة ولا شيخا كبيرا ـ الطبراني .

٣ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والاطفال ـ البخاري .

٤ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلقى السم في بلاد العدو ـ الطحاوي .

٥ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استوصوا بالاسرى خيرا الطبراني .

هذه هي مبادئ الاسلام التي ندعو اليها ونفتي بها ، مقابل فتوى هذا الحاخام ..

### الاسلام لا يقر العدوان

ولكن حذار ان يظن أحد ان الاسلام يرضى لاتباعه استخذاء أو هوانا ، أو تمكينا للمعتدين من أن يتطاولوا في عدوانهم ، فان الله سبحانه قال : **وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به** ـ ١٢٦ النحل .

وقال أيضا : **فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ، واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين** ـ ١٩٤ البقرة .

**والوجود الصهيوني على ارض فلسطين وغيرها من ديار العرب والاسلام عدوان ، وسلطات الاحتلال عملت على اخراج الفلسطينيين ، وغير الفلسطينيين من الديار المغتصبة ،** ليحل محلها دخلاء تجمعوا من شتات الارض ، ولا تجمعهم بفلسطين اية صلة ، والله سبحانه يقول : **لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ، ان الله يحب المقسطين ، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ، ان تولوهم فاولئك هم الظالمون** ـ ٨ و ٩ ـ الممتحنة .

### من هو هذا الحاخام .. ؟

هذا الحاخام الذي أصدر الفتوى هو شلومو غورين الذي سبق له أن اصدر فتوى أخرى خطيرة في شهر أغسطس سنة ١٩٦٧ تتضمن أن المسلمين انما يملكون عمارة المسجد الاقصى وعمارة مسجد الصخرة الحاليتين ، واما ما عداهما من ساحات تحيط بهما فليست من مقدسات المسلمين ، ولذلك أقدم ـ ولاول مرة في التاريخ ـ على اقامة صلاة جماعية مع اخرين من الصهاينة ، في ساحة الاقصى وقد احضروا معهم حينئذ خزانة فيها توراتهم وتلمودهم ، وأخذوا ينشدون اناشيدهم الخاصة كأنهم في كنيس لهم ، واعلنوا مع ذلك انهم سيكررون الصلاة في مواقع اخرى من ساحات الاقصى ، وأن ذلك الحاخام سيقيم كنيسا في تلك الساحات مما أثار المسلمين اثارة بالغة ، وكادت تحدث فتنة خطيرة تؤدي الى صدام دموي في المسجد الاقصى ، دفاعا عن قدسيته ، لو استمر ذلك الحاخام في تنفيذ مخططه وعلى أثر ذلك أصدر علماء المسلمين في القدس وسائر الضفة الغربية فتوى دينية ، مبنية على نصوص اسلامية وتاريخية صريحة ، من مراجعها الموثوقة ، ونصوص أجنبية من بعض المستشرقين المنصفين ، تشهد بان المسجد الاقصى المقدس لدى المسلمين ، والمرتبط بعقيدتهم الدينية هو كل ما قام عليه السور وانه يشمل جميع الساحات الموجودة .

ولهذا دبرت بعد ذلك مؤامرة احراق المسجد الاقصى سنة ١٩٦٩ م كما جرت المحاولة الجديدة منذ اسابيع ، مما يدل على الاطماع الحقيقية في مكان المسجد الاقصى المبارك ، ومحاولة احراقه ..

### ماذا يجب على المسلمين .. ؟

بناء على كل ما ذكر يجب على المسلمين أن يأخذوا حذرهم ، وأن لا يؤخذوا على غرة ، ويجب عليهم أن تتضافر جهودهم ، باصرار وعزيمة جادة ، لانقاذ القدس وسائر الديار المغصوبة من المحنة التي ألمت بها ، والاخطار الماحقة التي تدبر لها ، وأن لا يتهاونوا في تقدير ابعاد هذه الفتوى الجديدة ، ولا في أبعاد الفتوى القديمة ، كما قال سبحانه : **يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا** ـ ٧١ النساء .

### ماذا يجب على العالم .. ؟

اما العالم الذي يثيره اى حادث يقع على المعتدين الصهاينة ، فيجب عليه ان يقرأ فتوى هذا الحاخام ويتدبر معناها ومرماها واخطارها ، ويعرف أن المسلمين والعرب لا يمكن أن يركنوا للظالمين المعتدين ولا يسكتوا على هذا التطاول المتواصل من قيادات الصهاينة ، وأن يعمل جديا على ردع هؤلاء المعتدين واجتثاث فسادهم وغرورهم ، اذا كان حريصا حقيقة على أن يسود هذا العالم السلام والأمان والاطمئنان ..

# شمال نيجيريا بين الموروث الاجتماعي وتعاليم الاسلام

## بدأ ظهور الاسلام في نيجيريا في القرن الرابع الهجري

## في نيجيريا اربع قبائل رئيسية معظم افرادها مسلمون



## العيني يشيد بمواقف المملكة

صنعاء – في أول حديث صحفي له بعد توليه رئاسة الوزارة اليمنية تحدث السيد محسن العيني عن رغبة اليمن المخلصة في ان تكون على علاقات مخلصة مع جميع الدول العربية الشقيقة .. واشاد بموقف المملكة العربية السعودية والدول العربية الاخرى من حرب العاشر من رمضان المبارك .. واعرب عن امله في ان تقابل الدول العربية الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان باجراءات عربية توقف تمادى اسرئيل في غيها ، واكد مساندة اليمن للشعب الفاسطيني في استعادة حقوقه المغتصبة ..

وعلى المستوى الداخلي اشار السيد العيني الى ان حكومته تعمل على تطوير الامكانات الذاتية لليمن في الحد من ظاهرة الغلاء وذلك عن طريق رفع القدرة الانتاجية لمصنعي الغزل والنسيج الموجودين حاليا . وانشاء صوامع للغلال ومصانع صغيرة لتعليب الفواكه والخضراوات .. وأكد بان الحكومة ستاخذ بخطة الانماء الثلاثي التي كانت قد وضعتها حكومة الدكتور حسن مكي السابقة .

## مفتي بلغراد يتحدث عن المؤتمرات الاسلامية

قال فضيلة مفتي بلغراد ان المؤتمرات الاسلامية سيكون لها اثر كبير في المستقبل لانها تضع اسس التعارف والتعاون وتنسق العمل الاسلامي على الوجه المطلوب ..

وقال في حديث صحفي ادلى به لمجلة ( اليمامة ) السعودية ان هذه المؤتمرات والاجتماعات لو لم ينتج عنها سوى التعارف بين المسئولين عن تنظيم حياة المسلمين في كل مكان لكان ذلك خيرا كثيرا .. ودعا الى العمل على تطبيق المقررات والتوصيات التي تصدر عن المؤتمرات الاسلامية حتى تكون مثمرة ومفيدة ومباركة ..

وقال عن الدعوة الى نشر الاسلام في العالم اننا باسلوب عمل وعقل منطقي نستطيع ان نقنع غير المسلم بعظمة الاسلام وفضله على سائر الاديان .. لذا يجب أن يكون الداعي واعيا متمسكا بالدين كل التمسك ليكون مثالا حيا لدينه .

تمهيد :

انتدبت لتدريس علم النفس بجامعة أحمدو بللو ، في شمال نيجيريا ، وللقيام ببحث عن (معوقات تعليم المرأة في الولايات الست الشمالية ) ،وذلك في سنة ١٩٧٠ م – ١٣٩٠ هـ . تلك السنة التي اعتبرتها منظمة اليونسكو السنة الدولية للتربية والتعليم فكان هناك اهتمام بالتعليم في كل مراحله ، وحظى تعليم البنات خاصة في الدول النامية باهتمام بالغ من المنظمة الدولية .. ووجدتني أزور في خلال عام دراسى ثماني ولايات من الاثنتى عشرة ولاية التي يضمها اتحاد جمهورية نيجيريا الفيدرالية ، وقد وضعت الجامعة تحت تصرف البحث سيارة لاندروفر (عربة كبيرة مثل الاوتوبيس هنا ) ،وخططت مقدما لزياراتى للولايات المختلفة موضوع البحث ، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية في كل ولاية .

وهكذا زرت المدارس والمعاهد المتوسطة والعالية والمؤسسات في كل مدينة وكل قرية .. وكذلك المدارس ومعاهد التربية والجامعات والمساجد ودور العجزة واليتامى . كما زرت في كثير من الولايات قصر الامير وفيه التقيت بزوجه وبناته وطالبات المدارس في كل المراحل اتحدث اليهن عن التربية وعلم النفس واسباب تاخر تعليم البنات في كل ولاية .. وفي الارشاد النفسي والتوجيه الاسري وفي موضوعات الدين والحياة بوجه عام .

وكان الدين الاسلامي وتعاليمه قاسما مشتركا في كل لقاء . وعشرات الاسئلة توجه الى عن دين الفطرة تحمل الكثير من الملابسات التي تحيط بتطبيقه خاصة في الولايات النائية عن المعاهد العلمية ورجال الدين . ومن اهم ما وجه من أسئلة واستفسارات :

- كيف مات الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهل سيبعث للحياة الدنيا من جديد .. ؟
- وما هي قصص أمهات المؤمنين والمهاجرات الاوائل ؟
- وهل يمكننا الصلاة على ارض من الاسمنت المسلح ؟
- وهل يمكننا لمس المصحف وقراءة القرآن دون وضوء ؟
- وهل نقول السلام عليكم لغير المسلمين ؟

الى آخره من الاسئلة التي اتت من الخاصة والعامة ، ومن الفتى والفتاة ، خاصة اولئك الذين على وشك التخرج من المعاهد العلمية ومواجهة الحياة – كما دارت أسئلة حول الطريقة الصحيحة لزواج المسلمين وحكم الشرع في المهور والطلاق والانجاب والميراث ، وموقف الاسلام من الاماء وأولادهن وحقوقهن .. ولا انسى سؤالا اجانبيا من تلميذة في احدى المدارس الثانوية عن الفرق بينها – وهي بنت أمة لرجل معروف ، وبين اختها وهي بنت احدى الزوجات الشرعيات وكلتاهما في نفس المدرسة ونفس الفصل يتلقين نفس التعليم .. وهل لها حقوق شرعية ؟ .. وهل ترث هي وامها اذا مات هذا الرجل الكبير .. ؟

من هنا زاد اهتمامي للتعرف على المجتمع النيجيري ارضا وشعبا وافرادا ومحاولة قراءة ما كتب عنه وما في المكتبات العامة والوثائق والمستندات مما قد يلقي الضوء على الاسباب والدوافع وراء تصرف الناس وسلوكهم وخيالهم بوجه عام ، هذا الى جانب جمع الملاحظات والبيانات عن الطبيعة من الولايات التي قمت بزيارتها ، فخرجت بذخيرة لا باس بها عن الحياة في نيجيريا عامة والولايات الشمالية بوجه خاص وكيف تمتزج هذه الحياة بما اورثه النيجيريون عن الاباء والاجداد من عادات وتقاليد وما عرفوه من تعاليم الاسلام التي وصل بعضها الى البلاد محرفة او مشوبة او اريد لها بعض الجمود بسبب وجمود بعض السلطات الخارجة عن الدين الحنيف تحمل شعارات القاديانية والاحمدية وغيرها .

ومن بين هذه الموضوعات عن الحياة في نيجيريا ، اخص القارىء الكريم بهذا البحث .. والله ولي التوفيق ..

### مقدمة تاريخية :

تلقب نيجيريا بعملاق افريقيا نظرا لكبر مساحتها وكثرة مواردها الطبيعية والبشرية .. وتقع نيجيريا في غرب افريقيا وتحتل مساحة قدرها ٨٧٨٤٤٧ كيلو متر مربع ، ويشغلها حوالى ٥٥ مليون نسمة حسب اخر تعداد لها في سنة ١٩٦٣ منها ٣٠٫٨٩٢٫٩٨١ مليون نسمة في الولايات الست الشمالية وحدها .. ويجرى فيها نهر النيجر . وهو ثالث آنهار العالم طولا ، وقد اكتشف البترول اخيرا في دلتا النيجر .. ويحد نيجيريا من الشمال جمهورية النيجر ، ومن الشرق الكاميرون ، ومن الجنوب المحيط الاطلنطي ومن الغرب جمهورية داهومي .. ويبلغ اتساعها من الشرق للغرب حوالى ٧٠٠ ميل ومن الشمال للجنوب حوالى ٦٥٠ ميل .

ولم يعرف تاريخ نيجيريا ارضا وشعبا قبل الاحتلال البريطاني في اواخر القرن التاسع عشر ، اذ كانت داخلة ضمن أراضي أخرى فيما عرف وقتئذ بالسودان الاوسط ، ولذلك اتصلت نيجيريا بمملكة غرب السودان وبدول البحر الابيض المتوسط والجزيرة العربية . ومن ثم كان للاسلام اثر كبير على حياة الناس خاصة أهل الشمال ، وأصبحت مدينة كانو .. وهي اكبر مدن الشمال مركزا للثقافة الاسلامية وللتجارة .. وكان لحسن أخلاق المسلمين الوافدين اليها وامانتهم في البيع والشراء أثر كبير في تحول الكثير من الوثنيين من أهل البلاد وقتئذ في الدين ..

### الحرب المقدسة :

وفي أوائل القرن التاسع عشر – في سنة ١٨٠٣ م ( ١٢٣٣ هـ ) – بدات حرب الجهاد ضد الوثنيين والملحدين والتي سميت بالحرب المقدسة ، قادها شيخ المسلمين في ذلك الوقت الشيخ عثمان دان فوديو ( ١٧٤٤م – ١٨١٧ م ) رافعا علم الاسلام الابيض ضد قبائل الهوسا الخارجة على العقيدة . فانتصر عليهم ونشر الاسلامي في معظم ولايات الشمال ، واسس فيها مملكة الفولاني التي انتشرت ووصلت حدودها الى جمهوريتى غانا والكاميرون .

وكان الشيخ عثمان دان فوديو قد زار مكة المكرمة لاداء فريضة الحج في وقت كانت اثار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب على أشدها .. فعاد الى بلاده ممتلأ قلبه بمبادئها الاصلاحية ، وامتلأت نفسه حماسا وغيرة للاصلاح والدعوة الى الاسلام ، فحارب تعظيم الاولياء وزيارة قبورهم كما هاجم انتشار شرب الخمر وفساد الاخلاق ، واصبح في بلاده المصلح المتوقد حماسا للدين الاسلامي ، وهو جد الحاج ابو بكر شيخ المسلمين الان في نيجيريا ومقره مدينة سوكوتو في الولاية الشمالية الغربية ، كما أنه جد الداعية الاسلامي الكبير المغفور له الحاج أحمدو بللو رئيس وزراء نيجيريا سابقا ، والتي سميت الجامعة الوحيدة في الشمال باسمه .

### الجنوب

كان اتصال الجنوب باوروبا مع البرتغاليين اولا ، ثم مع دول أخرى فيما بعد . وذلك لاتخاذه مركزا لتجارة الرقيق الذى كان مقره جزيرة لاجوس

وقد استمرت هذه التجارة ما يقرب من ثلاثة قرون حتى قضى عليها الانجليز وحرقوا الجزيرة في سنة ١٨٠٧ م . ثم امتد نفوذ الانجليز بعد ذلك داخل البلاد الى سنة ١٨٦١م ضموا جزيرة لاجوس لارض نيجيريا لاتخاذها كمركز تجارى على المحيط الاطلنطي ، ثم دخل الانجليز الى غرب البلاد ووسطها الذى يعرف باسم أرض اليوربا ثم الى شرقها في سنة ١٨٨٥ م وهو ما يعرف بأرض الايبو وساعدهم على ذلك انشاء شركة النيجر الملكية ومؤسسها سير جورج جولدى الذى أبرم معاهدات مع بعض كبار المسئولين من الافريقيين ، مما ساعد على مد النفوذ الانجليزى في حوض نهر النيجر ومنه لداخل البلاد وشمالها الى أرض الهوسا والفولاني حيث تم اعلان الحماية الانجليزية عليها سنة ١٩٠٠ م ولكن ظل كل جزء من شمال وجنوب وشرق وغرب البلاد شبه مستقل اداريا مع وجود حاكم عام كان في ذلك الوقت اللورد فريدريك لوجارد

وكان الهدف من الحكم غير المباشر هو الحفاظ على النظم السياسية القديمة ، ومحاولة تطويرها بما يلائم الحكم المحلى الحديث . وقد نجح هذا النظام في شمال نيجيريا خاصة لوجود أحزاب سياسية موحدة يجمعها فوق ذلك الدين الاسلامي الذى يدعو الى الشورى والى التعاون أو ما يسمونه أهل الشمال في لغتهم جايا :

**المسئولون عن التعليم في الولايات الشمالية مهتمون بنشر اللغة العربية وتحرير مناهج الدين الاسلامي وتعزيز التعاون مع البلاد الاسلامية**

### أسم نيجيريا في سنة ١٩١٤ :

ولم تعرف هذه البلاد باسم نيجيريا الا في سنة ١٩١٤ م وانقسمت الى اربعة اقسام : الغرب واهم مدنه ابادان والشرق وقد عرف أثناء الحرب الاهلية الاخيرة ( ١٩٦٨ – ١٩٧٠ م ) باسم بيافرا وفيه ميناء هاركورت الشهير

والغرب الاوسط واهم مدنه بينين ثم الشمال ويشغل أكثر من نصف مساحة نيجيريا واهم مدنه كانو وكادونا وكاتسينا ومايدوجورى وجوس وسوكوتو والاخيرة مقر الخلافة الاسلامية وسلطان المسلمين الحاج أبو بكر كما سبقت الاشارة .. اما في الجنوب فتوجد مدينة لاجوس مقر الحكومة الفيدرالية الان .

وبعد الحرب العالمية الثانية زاد طلب النيجيريين للحكم الذاتي ، وتتابع وضع دساتير مؤقتة للبلاد كان اهمها دستور ١٩٥٤ الذى كان من مهمته وضع الاسس التنظيمية لحكومة فيدرالية .. وكان من نتيجة ذلك ان امتد نفوذ الحكومات المحلية حتى كان المؤتمر الدستورى الذى عقد في مايو – يونيه سنة ١٩٥٧ والذى أقر ضرورة الحكم الذاتي لشرق وغرب نيجيريا ومن ثم شمالها في سنة ١٩٥٩ ، ثم أعلن بعد ذلك استقلال نيجيريا في أول اكتوبر سنة ١٩٦٠ وقسمت الى اثنتى عشرة ولاية : ست منها في الشمال وست في الجنوب .

وهكذا ومنذ أول أكتوبر سنة ١٩٦٠ اصبحت نيجيريا دولة مستقلة ذات سيادة في نطاق الكومنولث وتم ذلك في احتفال كبير قدمت فيه الاميرة الكسندرا صك الاستقلال الى رئيس الوزراء الفيدرالى الحاج تافوا باليوا

وتلا ذلك نشاط سياسي واجتماعي وثقافي كبير كان أهمه رئاسة رئيس الوزراء لاول مرة وفدا لنيجيريا المستقلة الى الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في ٤ اكتوبر سنة ١٩٦٠ ، وفي ١٧ اكتوبر سنة ١٩٦٠ ايضا وضع الحجر الاساسي لجامعة نيجيريا في نسوكا شرق نيجيريا وهي ثاني جامعة تنشا بعد جامعة ابادان التي كانت منذ انشائها سنة ١٩٤٥ تحت اشراف جامعة لندن . ولكنها فشلت – كما وصفها المسئولون وقتئذ – في تحقيق حاجات المجتمع النيجيرى اذ لم تخرج في العشر سنوات الاولى من انشائها طبيبا واحدا أو مهندسا واحدا مما جعل رئيس الحكومة يشبهها بالطفل الذى يتكلف مليون دولار واذا بكى اسكتناه بمليون قبلة .

وفي ١٥ نوفمبر سنة ٦٠ م غادر الحاكم العام الانجليزى سير توماس روبرتسون : نيجيريا وعين في اليوم التالى دكتور نامدى ايكوى : كاول حاكم عام من اهل البلاد وبعد ثلاث سنوات من الاستقلال اى في أول اكتوبر سنة ١٩٦٣م أعلنت الجمهورية في نيجيريا وعين دكتور ازيكوى أول رئيس جمهورية لنيجيريا .

### الشمال والحكم الذاتى :

وعلى الرغم من تطور الاحداث السياسية في جنوب وغرب نيجيريا ، الا أن الشمال كان مستقرا ينعم تقريبا بالحكم الذاتى منذ سنة ١٩٠٣ م . وظل طوال تلك الفترة في شبه عزلة لبعده عن مناطق التبشير المسيحي ونفوذ الكنيسة خاصة البروتستانتينية التى كانت نشطة في لاجوس وابادان وبينين في مجالات التربية والتمريض وذلك منذ افتتحت اول مدرسة ابتدائية في لاجوس سنة ١٨٤٢ م والتحق بها ٥٠ تلميذا وتلميذة ومن ثم لم يعرف التعليم المسيحى الغربى طريقه الى شمال نيجيريا المسلم الا بعد حوالى مائة سنة من وجوده في الجنوب والغرب ، وبعد ازدياد نفوذ الحماية الانجليزية عليه بعد الحرب العالمية الثانية وذلك لبعده عنها مسافة ٦٥٠ ميلا تقريبا بطرق وعرة خطرة نتيجة عوامل طبيعية وجغرافية من جبال ووديان وشلالات وحيوانات مفترسة .. وغيرها ، وحتى عند انشاء بعض المدارس التبشيرية في الشمال لم يدخلها الا قلة من ابناء المسلمين لشكوكهم في الهدف من انشائها ومناهج التعليم البعيدة كل البعد عن الفكر الاسلامى .

وهكذا تميز الشمال منذ البداية بنوع معتمد من التعليم أساسه دراسة لغة القرآن الكريم في أصولها مما أدى الى انتشار اللغة العربية في أكبر مدن الشمال وارتقائها سياسيا واجتماعيا مثل كانو وكادونا . وكانت الاخيرة عاصمة الشمال المسلم حتى استشهاد الحاج أحمدو بللو في سنة ١٩٦٦ ، كذلك كاتسينا ويولا وسوكوتو المقر الحالى لسلطان المسلمين

كما سبقت الاشارة .. ثم بورنيو ومايدوجورى وغيرهما من مدن الهوسا والفولانى .. وفي هذه المدن اسست أولى المدارس القرآنية والابتدائية ومعاهد تدريب المعلمين

وفي الاخيرة تخرج معظم الذين تولوا المناصب السياسية العليا في الشمال ، وهكذا بدأ سياسيو شمال نيجيريا حياتهم الاولى بالتدريس وتحفيظ القرآن الكريم . وكانت الحياة في معظم مدن الشمال بسيطة وسهلة أساسها مبادىء دين الفطرة وقيم الاسلام الاجتماعية التى منها احترام الكبير وطاعة أولى الامر منهم . وكان الكبير هنا السلطان يعاونه الامراء في المدن ورؤساء القرى .. ومهمة هؤلاء حفظ النظام من المخطرين والدخلاء الى الشمال من الاغراب ونشر السلام والوئام بين الناس وجباية الضرائب وكانت بنسبة كبيرة من الاغنياء وبنسبة أقل من الفقراء ، وهى في المتوسط ٤٠٠٠ جنيه استرلينى عن القرية ويساعدهم في ذلك القاضى المسلم او الكالى بلغة الهوسا .

وهكذا قدم أهل الشمال خاصة في امارات الفولانى المسلمة أحسن ادارة محلية عرفتها نيجيريا ، وحاول الانجليز أنفسهم تطبيقها في المناطق البدائية المتخلفة لكنهم فشلوا .. ولكن دوام الحال من المحال ، اذ لم ينعم الشمال طويلا بهدوئه وادارته نظرا لنشاط الانجليز في جنوب نيجيريا وتحكم الجنوب في مقدرات البلاد ومنها ثروة الشمال الطبيعية والبشرية واستغلالها لا في تنمية الشمال ولكن في بناء المدارس وتعبيد الطرق وانشاء المدن والوحدات الصحية والمصانع في كل من الجنوب والغرب ، مما جعل الشمال متخلفا في المجالات التعليمية والصحية وفي تطوير مدنه وقراه ..

هذا الى جانب نشاط الاحزاب في لاجوس ، والمتخصصين من محترفى السياسة .. أضف الى ذلك هجرة اهل الجنوب والشرق والغرب من قبائل الايبو واليوروبا الى الشمال واستغلالهم عدم تطوير الشمال وقلة المتعلمين من اهله ، وذلك للحصول على الوظائف المهنية العليا في التعليم والاقتصاد والسياسة والادارة ، فاصبحوا يحتلون – حتى اليوم – اماكن الخبراء الانجليز وغيرهم ممن تنتهى عقودهم مع الحكومة النيجيرية .

ومما يؤسف له ان المدارس القرآنية التى كانت نشطة في

البقية – ص – ١٢ –

## معالى الامين العام – بقية

على الوفود المشتركة في المؤتمر عن مختلف القضايا الاسلامية التي يبحثها المؤتمر منها مذكرة عن احوال شعب جنوب اليمن المسلم ، فقد اردنا لفت انتباه اخواننا الى ما يجرى هناك من فرض للشيوعية على جزء من الجزيرة العربية التى انطلقت منها رسالة الاسلام . وان ذلك لامر يدعو لبالغ الحزن ان يفرض بالقوة على شعب مسلم مذهب هدام معاد للاديان .. وقال ان نظام الحكم في عدن قد فرض على شعبها المسلم بقوة السلاح وان هذا الوضع مخالف لعدد من قرارات الامم المتحدة وقرار الجامعة العربية الصادر في عام ١٩٦٧ ، وقد اوضحت مذكرة الرابطة التى وزعت حول الوضع في جنوب اليمن الاعمال الاجرامية التى تمت ضد العلماء والمواطنين هناك والدعوة الى الالحاد علنا وتحقير دور العبادة .. ودعت الرابطة الى تشكيل لجنة لمواجهة العناصر التخريبية في جنوب اليمن من رابطة العالم الاسلامى والمؤتمر الاسلامى والمنظمات الاسلامية وتحذير الدول الاسلامية من هذه النشاطات الهدامة ودعوتها لاتخاذ اجراءات جدية ضد نظام الحكم في جنوب اليمن ، وقطع علاقاتها معه ودعم العناصر الاسلامية هناك والعمل على تنفيذ مقررات الجامعة العربية والامم المتحدة بشأن حقوق شعب جنوب اليمن المسلم .

هذا وقد تحدث معاليه بعد عودته قائلا : ان المؤتمر حقق نجاحا كبيرا في مجال العمل على صعيد التضامن الاسلامى .. مع التركيز بشكل خاص على المقدسات الاسلامية في القدس وتحريرها من الاغتصاب الصهيونى .

وتحدث معاليه عن صندوق التضامن الاسلامى واشاد بالروح التى ظهرت في المؤتمر لمساعدة الدول الاسلامية التى تحتاج الدعم والمساندة .. واشار الى انه كان للمملكة دور كبير في تمويل هذا الصندوق مع الدول الشقيقة .

وفيما يتعلق بالفلبين قال معاليه ان قرار مؤتمر وزراء الخارجية كان قرارا قويا يطالب الفلبين بعقد محادثات مع قادة المسلمين في البلاد لايجاد جو من الصفاء والتفاهم .. وقد حقق المؤتمر بذلك ما ترجوه الرابطة من العمل الاسلامى لنصرة المسلمين ..

واضاف معالى الامين العام ان وفد الرابطة اجرى اتصالات في سنغافورة وتايلند ولبنان وغيرها من جميع مسئوليهم في هذه البلاد كل عمل مثمر من اجل وحدة المسلمين وتضافر جهودهم في سبيل تحقيق التضامن الاسلامى .

وكان التليفزيون الماليزى قد اجرى حديثا مع معالى الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز تحدث فيه معاليه عما يعتمل في نفسه تجاه مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى وقال : انه بلا شك يسرنا كثيرا ان نحضر هذا المؤتمر الذى تتطلع اليه شعوبنا والتكاتف من اجل اعلاء كلمة الله .. الاسلامية بقلوب مفعمة بالامال لتحقيق الامانى الاسلامية في الوحدة والتضامن

ومضى معاليه يقول : ان هذا المؤتمر ماهو في الواقع الا امتداد لقمتى الرباط ولاهور .. واشاد معاليه بالدور الرائد الذى يقوم به الفيصل الامام . وقال انه من الانصاف ان نسجل هنا ان اول من نادى بدعوة التضامن الاسلامى هو الامام فيصل بن عبد العزيز ولاشك انكم هنا ترون ان مسيرة هذه الدعوة قد اخذت الان ابعادا جديدة ..

واختتم معاليه حديثه بتوجيه الشكر لحكومة ماليزيا وشعبها المسلم

وكان وفد رابطة العالم الاسلامى قد وصل الى بيروت حيث استقبل هناك استقبالا رسميا وشعبيا حارا وكان في مقدمة المستقبلين رجال السفارة السعودية ببيروت وسماحة مفتى الجمهورية اللبنانية وجمع غفير من العلماء والمشائخ وقد اقام سماحة المفتى حفل غداء بداره تكريما للوفد دعا اليه كبار العلماء ورجال الفكر والصحافة .. ثم جرى بين الوفد وممثل الجماعات الاسلامية في لبنان مباحثات هامة حول متطلبات الدعوة في لبنان وجرى خلال هذه المباحثات استعراض مختلف الجوانب التى من شانها ان تخدم الدعوة ..

وفي المساء قام الوفد بزيارة بعض المرافق الاسلامية حيث اطلع على نشاطاتها المختلفة ودرس امكانياتها قبل ان يغادر بيروت الى بانكوك ..

وفي العاصمة التايلندية كان في مقدمة المستقبلين سعادة سفيرنا ببنكوك الذى اقام للوفد حفل غداء بداره دعى اليه لفيف من العلماء ورجال الفكر والصحافة .. ثم قام الوفد بزيارة شيخ الاسلام في بنكوك حيث جرى اثناء هذه الزيارة حوار مفيد حول الدعوة الاسلامية ومشاكل المسلمين ..

هذا وقد قام وفد الرابطة خلال وجوده في كوالالمبور باتصالات مكثفة مع بعض الوفود تستهدف التنسيق من اجل تحقيق الغاية المثلى التى انعقد من اجلها هذا المؤتمر ..

# متحف الفن الاسلامي يجتذب المزيد من الاعجاب في المانيا الغربية

**لا شك ان الخبراء قد ارتكبوا خطأ جسيما عندما اعلنوا قبل سنوات ان نهاية المتاحف قد اقترب بسبب انخفاض عدد الزوار ، ولكن الواقع اثبت العكس . اذ عاد المواطنون الى الاهتمام بالمتاحف كما ان وعيهم في هذا الميدان قد ازداد ، ويوما بعد يوم تجتاز افواج الزوار ابواب المعارض والمتاحف المختلفة ويزداد عدد هؤلاء الناس الذين يقصدون خاصة تلك المعاهد والمراكز التي تهتم بالشعوب البعيدة والثقافات الاجنبية وتجتذب جزيرة المتاحف الحديثة والمفتوحة في منطقة — دالم — في مدينة برلين الغربية جماهير الزوار وبصورة خاصة متحف الفن الاسلامي .**

وقد اكد احد الضيوف البارزين وهو المدير العام للمتحف الجزائري السيد باغلي عند افتتاح المتحف في شهر يونيه — حزيران ١٩٧١ بان المتحف عبارة عن قطعة من الجمال والروعة في الاسلوب والعرض من النادر منافسته وهو متحف لا يمكن ان يجاري في نوعيته — ولذلك فانني اقدم كل احترامي . وقد اعرب الكثير من الزوار عن اعجابهم بعبارات مماثلة وان كانت اقل بلاغة . وهم الزوار الذين حضروا الى برلين الغربية من جميع انحاء الدول العربية لزيارة هذا الجزء من جزيرة المعارض في دالم واخذوا يترددون على المتحف يوميا لمشاهدة روائع الفن الاسلامي .

وقد كان من الصعب التمييز بين الزوار القادمين من مصر والجزائر وسورية واليمن والدول العربية الاخرى وبين الزوار القادمين من جميع انحاء جمهورية المانيا الاتحادية

وقد بلغ عدد الزوار الذين زاروا هذا المتحف منذ افتتاحه في شهر يونيه — حزيران ١٩٧١ مايزيد عن ٦٠٠ الف شخص كما بلغ عدد الزوار في عام ١٩٧٣ لوحده حوالي ٢٢٥ الف زائر ويتوقع البروفسور الدكتور — بريش المشرف على المتحف ان تزداد نسبه هؤلاء الزوار خلال العام الحالي ١٩٧٤ بحوالي ٢٠٪ .

والواقع ان الافتتاح الجديد للمتحف عام ١٩٧١ لم يكن بمثابة تاسيس جديد له اذ ان باستطاعة — متحف الفن الاسلامي — في برلين الغربية ان يحتفل هذا العام بمرور سبعين عاما على تاسيسه ، وان كان لايذكر ذلك سوى عدد قليل من الخبراء ، فقد بدل هذا المركز اسمه مرارا ، ففي عام ١٩٠٤ قام اثنان من خبراء المتاحف وهما — فيلهلم فون بوده — و — فريدريش سارة بانشاء قسم خاص بالفن الاسلامي في متحف كايزر فريد ريش ، وقد ازدادات موجودات هذا القسم عن طريق الشراء والهدايا حتى اصبح خلال الثلاثينات ابرز متاحف الفن الاسلامي خارج العالم الاسلامي وفي عام ١٩٣١ تم نقل هذا المتحف وتولى ادارته والاشراف عليه السيد ارنست كونيل .

وفي خلال الحرب العالمية الثانية والسنوات التي تلتها توزعت كنوز هذا المتحف وتفرقت واحتاجت عملية اعادة جمعها سنوات عديدة ووضعها في متحف دالم بواسطة مدير المتحف السيد اردمان الذي خصص قاعات خاصة لاهم الاثرية ولكن هذه التحف نقلت من جديد الى متحف ما قبل التاريخ والتاريخ القديم .

ولم يستقر هذا المتحف الا بعد تاسيس المركز الجديد في دالم ولا زال هذا المتحف يعتبر اهم متاحف الفن الاسلامي خارج العالم الاسلامي .

ويعمل هذا المعهد بطريقة حديثة وغير تقليدية ولذلك فان المتحف اقيم باسلوب حديث وغير تقليدي

صورتان بالزنكوغراف لبعض المصاحف الكريمة المعروضة في المتحف الاسلامي .



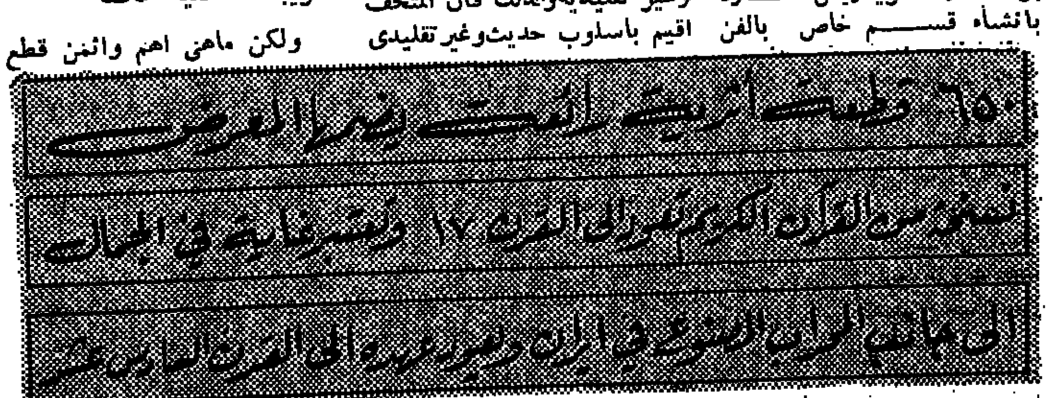
يقود من عالم الرؤية الى عالم الروح .

وتبلغ عدد القطع الاثرية المعروضة باسلوب فني حديث وفي قاعات حديثة حوالي ٦٥٠ قطعة بحيث يمكن للزائر تركيز اهتمامه على كل قطعة على حدة دون ان يتاثر بوجود القطع المعروضة الاخرى ، يضاف الى ذلك انعدام وجود اى انطباع تعليمي في طريقة العرض او في المعروضات نفسها ، اذ أن الشخصية التي تسيطر على جو المعرض الواسع والغني المزدان بالسجاد لشرقي الجميل هي تقريبا شخصية خاصة .

ولكن ماهي اهم واثمن قطع هذه المجموعات المعروضة . الواقع ان عددا محدودا من القطع تستطيع ان تكون ممثلة لجميع القطع ، ومنها نسخة من القران التي يعود عهدها الى القرن السابع عشر والتي تعتبر معجزة في الخط العربي ، والمحراب المصنوع في ايران والذي يعود عهده الى القرن لسادس عشر وشاهدة لاحد الاضرحة ووشاح اسلامي

وصور لمكة الكرمة والمدينة المنورة في احد كتب الصلاة من القرن الثامن عشر وخارطة للعالم من نفس القرن وضعها الفنانون المسلمون في الهند وزينت باطار يضم قصة حياة اسكندر الاكبر .

والواقع ان من الصعب ادراج جميع القطع الاثرية الاخاذة الموجودة في المتحف ولا يمكن لذكر هذه القطع اعطاء انطباع عما يمكن للزائر مشاهدته في هذا المتحف الرائع الذي يعرض الفن الاسلامي بامانة . ويعطى فكرة عن الاسلام .



٦٥٠ قطعة أثرية رائعة بقصر العرض

نسخة من القرآن الكريم تعود الى القرن ١٧ وتعتبر غاية في الجمال

الى جانب المحراب المصنوع في ايران ويعود عهده الى القرن السادس عشر

## شمال نيجيريا — بقية

وقراكش ، بينما ظهر في الشمال الشرقي في القرن الحادي عشر الهجري في بورنيو [illegible] ثم بدا اهل تلك المناطق التي دخلها الاسلام [illegible] الجزيرة العربية قاصدين مكة المكرمة والمدينة المنورة [illegible]

سنة ١٩٠٣ وكلها من مدن الشمال الاوسط ، ولكن كانت هذه المدرس بعيدة عن المدن الاسلامية الكبرى .

٣ — القبائل الرئيسية في نيجيريا اربعة : الهوسا ، والفولاني ، واغلب هؤلاء مسلمون ويحتل افرادها معظم [illegible] الولايات الشمالية ، ثم اليوروبا وتحتل المنطقة الغربية والجنوبية ، ثم الايبو [illegible] في الشرق [illegible] تحت هذه القبائل الاربعة [illegible] لا يتسع المقام هنا لذكرها [illegible] ولهجات كثيرة .

## أسرار الماسونية — بقية

سنة .. وان الماسونية التي تزيف الاديان الاخرى تفتح الباب على مصراعيه لاعتلاء اليهودية وانتصارها .. ان الماسونيين يتخذون من ( خطة تمكين اليهود ) من الاستيلاء على العالم اساسا لاعمالهم ..

وعلى هذا الاساس قدم المؤلف قوائم باسماء اليهود الذين يتولون المناصب العالية في الهيئات الدولية ويسيطرون على الاجهزة العالمية مما يدهش القارئ ويحير عقله من هذه القدرة الكبيرة للسيطرة على المراكز الحساسة الدولية ..

وكذلك تطرق المؤلف الى ختام بحثه الى ذكر محاولة لتسلط هذه القلة على الخلافة الاسلامية [illegible] السلطان عبد الحميد [illegible] العالمية [illegible] امام [illegible] المؤامرات

التي تحاك ضده وضد الاسلام خصوصا فيما يتعلق بمسالة فلسطين وبيت القدس والمسجد الاقصى ..

وكان موقف السلطان عبد الحميد امام هذه المؤامرات والدسائس قويا وصلبا ..

وقد تآمرت قوى البغي فجردت حملات اعلامية عالية ضد السلطان عبد الحميد للنيل من سمعته فالصقت به الترهات والاكاذيب حتى صدقها بعض المسلمين ومن الاتراك انفسهم ، حتى انعتوه بالسلطان المريض الضعيف الموسوس .. وانتهى ذلك بعزله من الحكم ..

وهكذا تمت لهذه القوى ازالة الخلافة الاسلامية بعد الحرب العالمية الاولى .. واصبح المسلمون كتلا متناثرة سهل للاعداء [illegible] الاستيلاء [illegible] المسلمين واستعمارها ..

ويعلل الجنرال جواد رفعت اللخان هذه الاوضاع بانها راجعة الى عجز المسلمين في التنظيم اولا ، ثم الاندفاع وراء الالفاظ الجوفاء والدعايات المغرضة التي تهاجم الاسلام ومعتقدات المسلمين مما جعل الضعف يستحوذ على المسلمين لكأن تثبت الشدل .

ولكن الجنرال ينهو متفائلا فهو يقول في اخر بحثه :

( ان مؤامرات اليهود ودسائسهم وخبثهم ومكرهم مؤقتة وعارضة .. وان على المسلمين ان يؤمنوا بان التاريخ يعيد نفسه وان هذه المرحلة التي تمر بالمسلمين الان [illegible] لتهيئة الاسباب الضرورية للكفاح .. وان يتيقن المسلمون بان [illegible]



# « نحو تضامن إقتصادى بين البلاد الاسلامية »

تتمة المنشور على صفحة — ١٣

الفلبينية من أجل تحسين مستوى المسلمين ، ولكن المؤتمر لا يزال مقتنعا بأن الاجراءات الاجتماعية — الاقتصادية لن تحل وحدها المشكلات القائمة . ويحث المؤتمر حكومة الفلبين على البحث عن حل سياسى وسلمى عن طريق المفاوضات مع الزعماء المسلمين وخاصة ممثلى المسلمين الفلبينيين بجبهة التحرير الوطنية فى اطار السيادة الوطنية ووحدة أراضى الفلبين .

**ويوجه المؤتمر نداء الى الدول المحبة للسلام والى السلطات الدينية الدولية لكى تبذل مساعيها الحميدة لدى حكومة مانيلا دون أن يغيب عن ناظره أن هذه مشكلة داخلية فى الفلبين بهدف وقف حملات العنف الموجهة ضد الجالية الاسلامية ومن أجل توفير الامن والحريات الاساسية التى كفلها الاعلان العالمى لحقوق الانسان ..**

ويقرر المؤتمر اقامة وكالة من أجل رفاهية واغاثة المسلمين فى الفلبين وسيكون هدفها ايصال المساعدة والاغاثة الى المسلمين بالفلبين من أجل تحسين مصيرهم ورفع مستوى معيشتهم الاجتماعى والاقتصادى .. ويقرر أن المهمة الخاصة لوزراء الخارجية التى شكلها مؤتمر بنغازى — مارس ١٩٧٣ ستستمر فى القيام بوظائفها من أجل الاستمرار فى دراسة المسالة ..

وما تردد فى أعقاب المؤتمر من اعلان الرئيس الفلبينى ترحيبه باقامة وكالة لمساعدة مسلمى الفلبين وتوجيهه الدعوة لوفد اسلامى لزيارة المناطق الاسلامية .. يجعل الامل كبيرا فى امكان اقرار حل عادل وسريع للمشكلة ..

## القرارات الاقتصادية

وازاء الظروف الاقتصادية المعاصرة وتعاظم دور العالم الاسلامى كمجموعة اقتصادية متكاملة ، فقد أولى المؤتمر الجانب الاقتصادى اهتماما ملحوظا ، يتضح من خلال القرارات التى اتخذها حول صندوق التضامن الاسلامى ، وانشاء بنك للتكنولوجيا ، فقد حث المؤتمر على اقامة رابطة للمنتجين وبورصة بين الدول الاسلامية لتامين اسعار عادلة لمنتجاتها .. وحث المؤتمر ايضا الاعضاء على دراسة مسالة انشاء بنك للتكنولوجيا لبناء خبرة تكنولوجية وعلمية متناسقة وتسهيلات مشتركة للتامين وأساطيل للنقل البحرى وشاحنات البترول .. وحث المؤتمر الدول الاسلامية على تنشيط الاتفاقيات التجارية الثنائية بين الاعضاء ، وعلى دراسة انشاء تعرفة تفاضلية . كما دعا الدول الاسلامية الغنية الى استثمار أموالها فى الدول الفقيرة ..

**ونظرة متاملة الى الاهداف التى تسعى اليها هذه القرارات تضع امامنا حقيقة الشوط الطيب الذى بدات الدول الاسلامية تخطوه نحو تحقيق تكامل اقتصادى شامل للدول الاسلامية . يجعل منها مجتمعة منطقة اقتصادية ونقدية متميزة بعيدة عن التاثر بالاهتزازات التى تتعرض لها الكتل الاقتصادية الاخرى ..**

## المؤتمر .. والانفتاح العالمى

وجاءت قرارات المؤتمر تجسيدا للانفتاح والتفاعل من قبل العالم الاسلامى مع الاحداث العالمية والجهود الانسانية البناءة ، وتعبيرا عن سياسة العالم الاسلامى فى رفض الانطواء والتقوقع ، والسعى لممارسة الدور الاسلامى عالميا ، وتقديم النموذج الفذ من التعامل مع المجموعة الانسانية :

**• فلقد أشاد المؤتمر بالمبادرات البناءة التى اتخذتها الدول الافريقية الشقيقة أعضاء منظمة الوحدة الافريقية التى ساندت الحق العربى وقطعت علاقاتها بالعدو .. ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى مواصلة مساندتها للقضايا الافريقية وتاييدها للشعوب الافريقية فى معركتها ضد الاستعمار والنظم العنصرية وخاصة فى روديسيا وفى افريقيا الوسطى والمستعمرات البرتغالية وانهاء اى شكل من اشكال التعاون والعلاقات مع هذه النظم وفرض حظر تام بصفة خاصة على تزويدها بالبترول ومنع اى انتهاك لهذا الحظر ..**

• وقرر المؤتمر تخصيص مبلغ يحدد بواسطة صندوق التضامن الاسلامى لجمهورية غينيا بيساو لدعم استقلالها ولوفاء باحتياجاتها العاجلة .

ودعا المؤتمر صندوق التضامن الاسلامى الى اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لتقديم معونة الى غينيا بيساو باسرع ما يمكن فى المجالات العلمية والمالية ..

**• ووجه المؤتمر نداء عاجلا لاعادة الحقوق المشروعة للصوماليين الذين طردتهم السلطات الفرنسية من اراضيهم وطلب من فرنسا السماح لشعب ما يسمى بالصومال الفرنسى ممارسة حقه فى تقرير المصير ..**

• وأوصى المؤتمر فى مجال التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية وبين المؤتمر الاسلامى أن تمنح كل منظمة للاخرى صفة المراقب خلال اجتماعاتها وان تجرى مشاورات دورية بينهما على جميع المستويات .. وان تقيم المنظمتان تعاونا أكثر توثقا بهدف تحقيق التحرير الشامل لاراضى دولهما الاعضاء وضمان مساندة معنوية ومادية لحركات التحرير .

**ويبرز المؤتمر من خلال هذه القرارات كمنظمة كبرى ، تعتبر ملجا لكل شعوب الانسانية المتطلعة الى نيل حقوقها المشروعة وتحقيق حريتها وسيادتها ، دون ان يتوقف دورها عند قضايا المسلمين فحسب ، والمؤتمر فى ممارسته لهذا الدور الانسانى بعيد المدى انما ينطلق من عالمية الاسلام وانسانيته ، وعنايته بتحقيق العدالة فى الارض ، وتامين الحريات لكل الناس على السواء ..**




لقطتان من المؤتمر بعد اختتام اعماله حيث يرى السيد حسن التهامى وبعض وزراء الخارجية يتبادلون التهانى بنجاح هذا المؤتمر .

**من قرارات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى الخامس :**

- **استعادة السيادة العربية على القدس شرط أساسى لاى حل سلمى .. واستمرار الجهاد حتى تتحرر القدس وتستعاد الكرامات ..**
- **ادانة جميع الدول التى تمنح اليهود معونة عسكرية واقتصادية أو تزودها بالقدرات البشرية ..**
- **انشاء وكالة لاغاثة مسلمى الفلبين ومساعدتهم ..**
- **قرارات اقتصادية عملية لتحقيق التكامل الاقتصادى بين الدول الاسلامية ..**

## الامن الدولى ..

أولى المؤتمر اهتماما بقضايا الامن الدولى ، بقدر اهتمامه بقضايا أمن الشعوب الاسلامية

وما أبداه المؤتمر من قلق ازاء ما أقدمت عليه بعض الدول من القيام باجراء تجارب نووية ما هو الا تعبير عن رغبة المؤتمر فى اقرار السلام العالمى ، واستنكار التجارب النووية لما يحمله سباق التسلح الذرى من معان تعصف بآمال المتطلعين الى السلام ..

وبعد ..

**فلقد جاءت قرارات المؤتمر شاملة لكل قضايا واحداث العالم الاسلامى ، ومتفاعلة فى نفس الوقت مع القضايا الانسانية فى العالم ..**

ويمكن القول بأن هذا المؤتمر الاول لوزراء خارجية الدول الاسلامية فى أعقاب مؤتمر القمة الاسلامى الثانى ، اتسم بالموضوعية ورفض الارتجالية ، واسهم فى ارساء قواعد أقوى للوحدة الاسلامية ، وزاد من عمق التلاحم العضوى بين الدول الاسلامية ، ووضع العمل الاسلامى على بداية مرحلة جديدة من العطاء على أرضية أكثر صلابة ومتانة ..

**وفق الله جهود الخير والبناء ..**

محمد عبد الكريم حداد

## ممثل المقاومة يثنى على قرارات مؤتمر كوالالمبور

**كوالمبور — اعلن السيد فاروق القدومي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان قرارات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الخامس ( ادخلت البهجة الى قلوب كل المناضلين الفلسطينيين )**

**وقال السيد القدومي ان نتائج المؤتمر عززت تصميم الفلسطينيين على مواصلة كفاحهم من اجل تحرير فلسطين والقدس .**

**وكان السيد القدومي يتحدث الى الجلسة الختامية للمؤتمر .**

[illegible]

# سماحة مفتي القدس يطالب العدو الاسرائيلي بالكف عن انتهاك الآثار والمقدسات الاسلامية

**عمان ـ طلب سماحة الشيخ سعد الدين العلمى مفتى القدس وقاضيها الشرعى من اسحق رابين رئيس وزراء العدو الاسرائيلى الكف عن تغيير معالم الاثار والمقدسات الاسلامية وانتهاكها .**

**وقد ورد ذلك فى مذكرة بعث بها سماحة الشيخ العلمى الى رابين نشرتها جريدة القدس وفيما يلى نص المذكرة :**

بمناسبة تشكيل الوزارة الجديدة اود ان ابين لكم بعض ما لحق بالمسلمين من انتهاكات لمقدساتهم ومساجدهم ومحاكمهم ، املا فى ان تتبنى هذه الوزارة رفع الاذى والضرر اللاحق بالمسلمين ومقدساتهم رغم احتجاج المسلمين مئات المرات على تلك الاعتداءات من ذلك :

١ ـ المسجد الاقصى المبارك وجميع ساحاته ـ فقد جرت عدة محاولات للاعتداء عليه وتم حرق قسم منه بالفعل وبعد ذلك عدة محاولات للاعتداء عليه بوسائل مختلفة .. وقد علمت الحكومة بذلك ولم تظهر لنا اية نتيجة لانزال العقاب بالمحاولين .

٢ ـ مفتاح باب المغاربة ـ لقد استولى الجيش بالقوة ورغما عن المسلمين على مفتاح احد ابواب الاقصى مفتاح باب المغاربة .. وهذا النوع من الاعتداء فريد من نوعه ولم يحصل مثله فى اى بلد فى العالم اذ لم يسبق لاية حكومة فى العالم ان اخذت مفتاح احد المعابد عنوة ورغما عن من يقدسونه .. فما قولكم ان حصل ذلك مع المسجد الاقصى الذى يقدسه سبعمائة مليون مسلم فى جميع أنحاء العالم .. وعليه اطلب اعادة مفتاح هذا الباب للمسلمين حتى يطمئن المسلمون على مسجدهم وتتحقق حرية العبادة فيه ..

٣ ـ المدرسة التنكزية ـ بنيت هذه المدرسة الاثرية الدينية سنة ١٣٢٨ م وبها مسجد اثرى نفيس وكانت فى اخر عهدها والى ان احتلها الجيش الاسرائيلى تستعمل كمدرسة دينية لتعليم اولاد المسلمين العلوم الدينية . واحتلها الجيش الاسرائيلى وطرد تلاميذها منها وعطل الصلاة فى مسجدها ولم يسمح لاحد من المسلمين بدخولها .

لذلك فاننا نطالب باعادتها الى المسلمين خصوصا وانها مشرفة على ساحات المسجد الاقصى .. وكيف يمكن للمسلمين أن يحافظوا على اعظم مسجد مقدس لهم فى هذه الديار ومفتاح بابه مع غيرهم وغيرهم يحتل البنايات الاسلامية المشرفة عليه .

٤ ـ الحرم الابراهيمى ـ هذا المسجد الاسلامى يدخله الاسرائيليون بنعالهم ويصلون داخله ويضعون فيه ادوات عباداتهم كانه كنيس لهم رغما عن المسلمين وخلافا لابسط مبادىء الدين الاسلامى ولا يجوز شرعا ولا بشكل من الوجوه السماح لغير المسلمين بالصلاة فى مساجدهم وتحويل مساجدهم او اى جزء منها الى غير مسجد .. واننى اطلب احترام هذا المسجد كمسجد اسلامى فقط ورفع ادوات العبادة التى وضعت فيه بالقوة رغما عن المسلمين ومنع غير المسلمين من الصلاة فيه .. مرفق صورة من تقرير يبين الخرق اعتداء على حرمته ..

٥ ـ دأبت الحكومة على اجراء حفريات جنوبى المسجد الاقصى وتحت أساسات البنايات الاسلامية والتاريخية الاثرية المحيطة بساحات المسجد الاقصى مما زعزع بنيانها وشقق جدرانها وهدمت مئات العمارات الوقفية وغير الوقفية غير معتبرة حرمة لمسجد حتى المساجد هدمتها فى تلك المنطقة وكذلك المدرسة الفخرية الاثرية القديمة التى انشئت سنة ١٢٣٠ م لذلك فاننا نطالب بالتوقف عن تلك الحفريات .

٦ ـ استملكت الحكومة الكثير من الاملاك العربية داخل السور وخارجه ومنها الاوقاف الاسلامية وهدمت المساجد الاسلامية ولا تزال تهدم العقارات العربية وبنايات الاوقاف الاسلامية .. واطالب باعادة جميع ما استملك لاربابه والتوقف عن هدم العمارات .

٧ ـ مسجد النبى صمويل ـ هذا مسجد اسلامى يدخله اليهود ويصلون فيه كانه كنيس لهم .. وهذا لا يجوز شرعا .

٨ ـ محكمة القدس الشرعية وهذه المحكمة اقدم محكمة فى هذا البلد وقد انشئت منذ ١٣٨٠ عاما . واول قاض تولى القضاء فيها هو الصحابى الجليل عبادة بن الصامت فى زمن عمر بن الخطاب . وقد كانت هذه المحكمة فى السابق هى المرجع الوحيد لجميع امور الناس .. فقناصل الدول الاجنبية حينما كانوا يأتون الى القدس يقدمون أوراق اعتمادهم لقاضى القدس وكانت دائرة تسجيل الاراضى ومحكمة جنايات ومحكمة مدنية لجميع الامور بالاضافة الى الاحوال الشخصية .. وقد انحصرت صلاحيتها فى المدة الاخيرة فى شئون المسلمين فى الاحوال الشخصية فقط بعيدة عن الامور السياسية والمدنية .. ولكن الحكومة لم تعترف بهذه المحكمة ولا بقراراتها حتى ولو كانت منحصرة بالاحوال الشخصية للمسلمين .

ولا يفوتنى فى ختام هذه المذكرة أن اشير الى أن سلطات الاحتلال فيما تمارسه فى الاراضى المحتلة ولا سيما الشئون الدينية الاسلامية فيها تتناسى هذه السلطات انها :

أ ـ سلطة محتلة اى ـ يد زائلة ـ بحيث لا يجوز لها اى اجراء او تغيير او تبديل الا ما يحفظ امن قواتها فقط على أن تبقى القوانين والانظمة والاصول الموجودة قبل الاحتلال سارية المفعول .

ب ـ انه لا حق لها باى وجه من الوجوه التدخل فى حرية العبادة وشئون الاديان الاخرى ، طقوسا كانت ، ام عبادات ، ام اماكن مقدسة ..

ج ـ ان جميع الاعراف والقوانين والاتفاقات الدولية تحظر على الدولة المحتلة اتخاذ اى اجراء لتغيير معالم الاثار والمقدسات او انتهاكها باى شكل كان ..

د ـ لقد صدر عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ومنظمة اليونسكو ، ولجنة حقوق الانسان ، واللجنة الخاصة بممارسات الاحتلال الاسرائيلى فى الاراضى العربية المحتلة قرارات عديدة كلها تشجب وتستنكر وتلغى الاجراءات التى قامت بها السلطات وتهيب بها الى الغائها والعودة عنها ..

## شمال نيجيريا ـ بقية ص ٩

تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم لم يقدر لها أن تنتشر فى القرى والمدن البعيدة عن مراكز السلطة .. وحتى تلك المدارس فى المدن الكبرى لم تحظ بالمتخصصين فى الاسلام واصوله وفى المعرفة الدينية بما يحقق نشر تعاليم الدين الاسلامى .. بل ان منهج ( تاريخ الاسلام والمعرفة الدينية ) المقرر على طلبة المدارس الثانوية ومعاهد المعلمين والمعلمات وحتى سنة ١٩٧٠ م اقتصر فى معظمه على دراسة الفقه واختلاف الفقهاء فى امور دقيقة يصعب فهمها على غير المتخصصين من دارسى الفقه واصوله ، وقد بعد المنهج كلية عن التعريف بأركان الدين الاسلامى وتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتاريخ الاسلام والمسلمين ، وارتباط هذا كله بالحياة اليومية للتلميذ والطالب تطبيقا للقول بأن الدين للحياة ـ ولذلك انشغل الشباب بامور بعيدة عن الدين الحنيف ودقائق لا قيمة لها فى حياة المسلم الذى اسلم وجهه لله وهو مؤمن ظهرت واضحة فى استسلامهم ... والتى ... الى امثلة منها ... ولذلك ... الحياة فى ... مدن وقرى الولايات الست الشمالية متأرجحة بين عقائد ... وعرف وتقليد ومواريث اجتماعية توارثها الابناء عن الاباء والاجداد ورؤساء القبائل فى عصور ما قبل الاسلام وبين الاسلام كما عرفوه وكما وصل اليهم الكثير منه بعيدا عن روح الاسلام وتطبيق اركانه .. وظهر أثر هذا كله فى الحياة بوجه عام وفى نظام الاسرة وعادات الزواج والانجاب والطلاق والنشاط الاجتماعى والاحتفالات والمناسبات .. وغيرها ..

واحقاقا للحق نقول ان كثيرا من المسئولين عن التربية والتعليم الان فى الولايات الشمالية خاصة تلك التى تسمى ولايات شمال الشمال ، او ما تعرف احيانا ( بما وراء حزام زاريا ) وهى الولايات الشمالية الغربية ، والشمالية الغربية ، والشمالية الوسطى ، وولاية كانو يسعون لنشر تعليم اللغة العربية وتطوير مناهج ( تاريخ الاسلام والمعرفة الدينية ) كذلك اعداد المعلم الكفء الذى يستطيع ان يحمل هذه الرسالة بامانة .. كما يسعون بزياراتهم المستمرة الى كثير من البلاد الاسلامية الكبرى الى تعزيز تعاون تلك البلاد فى صورة مبعوثين ومدرسين وكتب ومراجع .. هذا بالاضافة الى حركة الترجمة القائمة لمعانى بعض اجزاء من القرآن الكريم الى لغة الهوسا جنبا الى جنب مع النص باللغة العربية لتلاميذ المدارس الابتدائية .. وقد طبع فعلا فى اوائل سنة ١٩٧١ م ، ترجمة لجزء ( عم ) للشيخ احمد ليمو من رجال التعليم فى سوكوتو والمسئول عن جمعية ( المسلم الثقة ) التى تسعى الى تجميع مسلمى الشمال المثقفين وغيرهم من المسلمين فى البلاد الاسلامية فى هيئة تساهم فى تطوير تعليم مبادىء الدين الاسلامى واللغة العربية ونشر الدعوة الاسلامية خاصة فى المدن والقرى النائية .

( يتبع )

١ ـ كان بدء ظهور الاسلام فى نيجيريا فى القرن الرابع الهجرى فى الشمال الاوسط منه وبالذات فى مدينتى كانو وزاريا وذلك عن طريق مصر وشمال افريقيا .. ثم ظهر فى شمالها الغربى فى القرن التاسع الهجرى فى جوبير وكيبى عبر السودان



# روضة القارئ

اعداد : محمد عبد الكريم حداد

## مختارات من ( صيد الخاطر ) لابن الجوزى

يقول الامام عبد الرحمن بن الجوزى فى كتابه ( صيد الخاطر ) :

من تفكر فى عواقب الدنيا ، اخذ الحذر ، ومن ايقن بطول الطريق تأهب للسفر ..

ما اعجب امرك يا من يوقن بامر ثم ينساه ، ويتحقق ضرر حال ثم يغشاه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه .

تغلبك نفسك على ما تظن ، ولا تغلبها على ما تستيقن .

اعجب العجائب سرورك بغرورك ، وسهوك فى لهوك عما قد خبىء لك .

تغتر بصحتك وتنسى دنو السقم ، وتفرح بعافيتك غافلا عن قرب الالم .

لقد اراك مصرع غيرك مصرعك ، وابدى مضجع سواك ـ قبل الممات ـ مضجعك .

وقد شغلك نيل لذاتك عن ذكر خراب ذاتك :

كانك لم تسمع باخبار من مضى ولم تر فى الباقين ما يصنع الدهر

فان كنت لا تدرى فتلك ديارهم محاها مجال الريح بعدك والقبر

كم رأيت صاحب منزل ما نزل لحده ثم نزل ..

وكم شاهدت والى قصر وليه عدوه لما عزل .

فيا من كل لحظة الى هذا يسرى ، وفعله فعل من لا يفهم ولا يدرى ..

وكيف تنام العين وهى قريرة ولم تدر من اى المحلين تنزل

## الجهاد الاسلامى الذى نحتاج

انكم أيها الاخوان الكرام مدعوون لترفعوا علم الجهاد فى سبيل الله ، وليس الجهاد ايها الاخوان هو حمل البندقية فقط او تجريد السيف .. ولكن الجهاد فى سبيل الله سبحانه وتعالى هو الدعوة الى كتابه وسنة رسوله والتمسك بهما والمثابرة على ذلك مهما كلفنا الامر ومهما تعرضنا له من مصاعب أو مشاكل أو متاعب .

**فيصل بن عبد العزيز**

## جوامع الكلم

قال صلي الله عليه وسلم :ـ .. لاتحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقي اخاك بوجه طليق ..

حديث شريف

## هذا الكتاب يكشف عن : أسرار رهيبة عن الماسونية واهدافها المدمرة

كتب الزميل محمد اسد شهاب :

كتب كثيرة الفت وصدرت لكشف اهداف ونوايا الماسونية .. ولا تزال امثال هذه الكتب تصدر الى اليوم باستمرار .. وبين ايدينا الان كتاب عن اسرار الماسونية الفه ضابط كبير فى القوات المسلحة التركية هو الجنرال جواد رفعت اللغان والذى سبق أن اشترك فى معارك الحرب العالمية الاولى .. وهو الى جانب كونه قائدا عسكريا ، أديب وكاتب ، له عدة مؤلفات ترجمت بعضها الى اللغة العربية واللغات الاخرى . ومن هذه الكتب المعروفة : ـ

١ ـ الخطر المحيط بالاسلام
٢ ـ أيها التركى اعرف
٣ ـ أسرار الماسونية .

وهو هذا الكتاب الذى نحن بصدده الان ..

بعد أن ترك الجنرال جواد رفعت الجيش لبلوغه سن التقاعد وجه اهتمامه للاعلام الاسلامى .. فهو يصدر الان صحيفة باللغة الانجليزية باسم ( الامة الاسلامية ) .

لقد اورد المؤلف فى كتابه (أسرار الماسونية) الشىء الكثير من نصوص واقوال ووثائق الماسونية نفسها ، بحيث لا يمكن للماسونية التملص او انكارها ..

فقد جاء فى هذا الكتاب فى الصفحة ٢٠ ما نقله المؤلف من الخطبة الرابعة لمحفل السلافة الماسونى ما يلى :

◆ ان الماسونية مذهب سرى لم تدون معالمها جميعا واكثر امورها تجرى على نهج شفوى .

وفى صفحة ٢١ نقل المؤلف من مؤتمر الشرق الاعظم عام ١٩٢٣ ما يلى :

◆ لتحقيق الماسونية يجب سحق عدونا الازلى الذى هو ـ الدين ـ مع ازالة رجاله .

ومن نشرة المحفل الافرنسى الاكبر عام ١٩٢٢ ما يلى :

◆ والا نتردد فى شن الحرب على كافة الاديان لانها العدو الحقيقى للبشرية ولانها السبب فى التطاحن بين الافراد والامم عبر التاريخ .

وقد قسم المؤلف كتابه الى عدة فصول تناول كلا منها باختصار ، منها :

ـ الماسونية حسب وثائقها .
ـ مزاعم الماسونية .
ـ نشاط المحافل الماسونية .
ـ الاهداف القريبة للماسونية .
ـ الاهداف البعيدة للماسونية .

وغيرها ..

واذا رجعنا الى ما ذكره المؤلف مما جاء فى مؤتمر الشرق الاعظم للماسونية عام ١٩٢٣ من ( ان الماسونية يجب ان تسحق عدوها الازلى ـ الدين ـ مع ازالة رجاله ) ، ثم ما جاء ايضا فى نشرة المحفل الافرنسى الاكبر عام ١٩٢٣ حول ( محاربة الاديان ) فاننا نجد نفس هذه العبارات والقرارات والتوصيات تنادى بها وتطبقها الشيوعية العالمية .. وهى نفس ما تسعى اليه ايضا الصهيونية الحاقدة .. من هنا يتضح وحدة الهدف والغاية بين الشيوعية والماسونية والصهيونية لمحاربة الاديان .. ففى الاماكن التى لا تستطيع الشيوعية ان تدخلها ، فعلى الماسونية ان تدخلها لتحقيق هذه الاهداف .. ومن اهداف الماسونية محاربة الاديان وصيانة الدول اللادينية العلمانية .. ولذا فهى تستسيغ الارهاب بالتجرد عن مفاهيم الاخلاق والضمير .

وجاء فى المؤتمر الماسونى العالمى المنعقد فى باريس عام ١٩٠٠ : ( ان هدف الماسونية هو تكوين جمهورية لا دينية عالمية ) .

وجاء فى مضابط هذا المؤتمر : ( اننا لا نكتفى بالانتصار على المدينين ومعابدهم .. انما غايتنا الاساسية هى ابادتهم من الوجود )

◆ ان الماركسية واللاقومية مما وليدتا الماسونية لان مؤسسيها كارل ماركس وانجلز هما من ماسونيى الدرجة الحادية والثلاثين .. وانهما كانا من الذين اداروا الماسونية السرية ..

◆ لقد تيقن اليهود ان خير وسيلة لهدم الاديان هى الماسونية وان تاريخ الماسونية يشابه تاريخ اليهود فى الاعتقاد بربط كيانهما بخمسة الاف

البقية صفحة ـ ١٠ ـ

## ليس للمرآئين يوم القيامة من ثواب

عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتى به فعرفه ـ اى الله عز وجل ـ نعمته فعرفها ، قال : فما عملت فيها ؟ قال : قاتلت فيك حتى استشهدت ، قال : كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرىء ، فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار ..

ورجل تعلم العلم وعلمه ، وقرأ القران ، فاتى به ، فعرفه نعمه فعرفها ، قال : فما عملت فيها ؟ قال : تعلمت العلم وعلمته ، وقرأت فيك القران ، قال : كذبت ، ولكنك تعلمت ليقال عالم ، وقرأت القرآن ليقال قارىء ، فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار .

ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال ، فاتى به فعرفه نعمه فعرفها ، قال : فما عملت فيها ؟ .. قال : ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك ، قال : كذبت ولكنك فعلت ليقال : هو جواد ، فقد قيل ، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار » ..

## يا أمير المؤمنين ليس الامر بالسن

قدم على عمر بن عبد العزيز ، وفد من اهل العراق ، فنظر الى شاب منهم يتهيأ للكلام ، فقال : اكبروا ، اكبروا ، فقال الشاب : يا امير المؤمنين ، انه ليس بالسن ، ولو كان الامر كله بالسن ، لكان فى المسلمين من هو أسن منك . فقال عمر : صدقت رحمك الله ، تكلم ! فقال الشاب : يا امير المؤمنين . انا لم نأتك رغبة ولا رهبة ، اما الرغبة فقد دخلت علينا منازلنا ، وقدمت علينا بلادنا ، واما الرهبة فقد آمننا الله بعدلك من جورك ..

قال عمر : فمن انتم ؟ قال الشاب : وفد الشكر فنظر محمود بن كعب القرظى الى وجه عمر فراه يتهلل ، فقال محمد : يا امير المؤمنين ، لا يغلبن جهل القوم بك معرفتك بنفسك ، فان ناسا خدعهم الثناء وغرهم شكر الناس فهلكوا ، وانا اعيذك بالله ان تكون منهم .. فالقى عمر راسه على صدره ..

## من صفات المصطفى واخلاقه

في حديث ابي سعيد الخدرى ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يعلف البعير ويخصف النعل ، ويرقع الثوب ، ويحلب الشاة وياكل مع الخادم ، وطحن معها اذا اعيت ..

وكان يصافح الغني والفقير ويسلم مبتدئا ، ولا يحقر ما دعي اليه ولو الى حشف التمر وكان هين المؤونة ، لين الخلق كريم السجية ، جميل المعاشرة طلق الوجه بساما من غير ضحك محزونا من غير عبوس متواضعا من غير ذلة ، جوادا من غير سرف ، رقيق القلب ، رحيما لكل مسلم .

وكان لايمنعه الحياء ان يحمل بضاعته من السوق الى منزل اهله ..

## ربوة الفكر

من خصال الفاروق عمر رضى الله عنه :

قال عروة بن الزبير :

رايت عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالي وعلى عاتقه قربة ماء ، فقلت ، ياامير المؤمنين انه لاينبغى لمثلك هذا .. فقال : انه لما اتتني الوفود سامعة مطيعة ، دخلت نفسي نخوة فاحببت ان اكسرها ..

وكان رضي الله عنه يسرع في مشيه ويقول : هو انجح للحاجة ، وابعد من الزهو

ومنع عمر بن الخطاب نفسه ـ عام الرمادة ـ الدسم وقال : لا اكله حتي يصيبه

## كلمة الامين العام في المؤتمر ـ بقية

بحثا دقيقا ووضعتم لها مخططات عملية مركزة نرجو ان نراها وقد أينعت ثمراتها وتجسدت على صعيد العمل فى كل بلد اسلامى وعلى كل أرض يقطنها اخوان لنا فى العقيدة والدين ..

**ايها الاخوة فى الله ..**

**ان الامة الاسلامية وهى تتابع أخبار اجتماعاتكم على موجات الاثير باهتمام بالغ ، لتتطلع الى ما سيصدر عن هذا المؤتمر من قرارات تحقق لها أهدافها نحو مستقبل مشرق عزيز تظلله راية القرآن ، وتقود مسيرته الشريعة الاسلامية السمحة التى استطاعت فى اوج عظمة المسلمين أن تنشر الحق والسلام والعدل فى هذا العالم كله ..**

**وان هذه الامال الجسام التى طالما تردد صداها فى النفوس تبدو الان تباشيرها وقد أشرقت فى هذا المؤتمر الكريم ..**

فقد استطعتم بتوفيق الله تعالى أن تضعوا لبنات جديدة فى بناء الصرح الاسلامى الكبير ، وانبسم للامة الاسلامية جمعاء أنكم ولله الحمد على مستوى المسئولية التى تحملتموها وهو أمر يستحق التقدير والاجلال والاكبار ..

**ايها الاخوة فى الله ..**

**ان رابطة العالم الاسلامى لتدرك معكم تمام الادراك بان الطريق شاق وطويل وان مشاكل الامة الاسلامية على اختلافها ليست من السهولة بالدرجة التى يمكن أن تعالج فى وقت قصير . فان الامراض التى تعانيها الامة الاسلامية هى امراض مزمنة .. ولهذا فان العلاج لابد وان يعطى له الوقت الكافى حتى يمكن ان يستاصلها من جذورها وان يقضى عليها الى غير رجعة .. واذا كان هذا الملتقى الاسلامى على المستوى الدولى قد فتح بقوة باب المستقبل لامة التوحيد ، فان علينا من المسئوليات الضخمة المقبلة ما ينبغى أن ندركه بوعى وعمق ، فقد تكالبت على الامة الاسلامية قوى الشر والطغيان مستهدفة الاجهاز عليها بكل ما اتيح لها من وسائل واساليب ..**

**على اننا اذا نظرنا نظرة واقعية نجد أن الخطوات التى خطوتموها فى هذا السبيل عظيمة وعظيمة جدا ..**

**فجزاكم الله عن الامة الاسلامية خير الجزاء ..**

واليوم ، ونحن على أهبة الرحيل كل منا الى بلده ، فلقد أصبح من الواضح أننا بحول الله تعالى سنشهد اشراق مرحلة جديدة فى تاريخ أمتنا الاسلامية ..

**ايها الاخوة فى الله ..**

ان الوحدة الاسلامية التى طالما تغنينا بذكرها قد أصبحت ولله الحمد وشيكة الوقوع ، الا أن ذلك لا يتحقق الا بمواصلة الجهود وبالتصميم المتواصل وبالعزيمة الصادقة وبالاخلاص الكامل وبالعمل البناء ..

فسيروا على بركة الله على طريق الخير والهداية ، والله معكم ولن يتركم أعمالكم .. **( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ) .**

**ايها الاخوة فى الله ..**

ان الشعوب الاسلامية ، وانتم أعرف منى باوضاعها ، تتمتع ـ ولله الحمد ـ بكفاءات طيبة وبامكانيات ضخمة ، وباستعداد كبير للعمل النافع ، الا انها تنتظر التوجيه الحكيم والقيادة الرشيدة التى تقودها الى طريق الخير والفلاح ، وترشدها للعمل من أجل اعلاء كلمة الله : **( أن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ) .**

وها انتم اليوم وقد وصلتم فى جهادكم الى هذه المرحلة من العمل الاسلامى الكبير ، عليكم أن تعملوا متحدين على الاخذ بيدها الى طريق الخير والنهوض بها الى مدارج القوة والعزم والسعادة : **( ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ) .**

**ايها الاخوة فى الله ..**

اننا فى وضع يحتم علينا أن ننظر الى الامم الاخرى فى هذا العالم الكبير . فندرس خططهم التى استطاعوا بموجبها أن يتقدمونا وأن يعوقوا مسيرتنا وأن يبددوا وحدتنا .. اذا عرفنا ذلك استطعنا أن نعد للأمر عدته وأن نسلك الطريق الذى سلكوه . فانه لا يفل الحديد الا الحديد ..

ومما لا شك فيه أننا نحن المسئولون عن تفرقنا وتباعدنا واشتغال كل منا بنفسه ، مما ساعد اعداءنا على التمكن منا والايقاع بيننا واحتلال مقدساتنا وتشريد أبناء أمتنا وتقتيل الابرياء منا ..

نعم .. يجب علينا أن ندرك أننا نحن الملومون ونحن المسئولون أمام الله سبحانه وتعالى على ما جنينا على انفسنا ..

**وليس لنا من مخرج الا ان نعود الى الله سبحانه وتعالى ونستغفره مما سلف منا وان نرجع الى الطريق الاقوم الذى رسمه لنا كتاب الله واوضحته لنا السنة النبوية المطهرة ..**

اذا فعلنا ذلك استطعنا التغلب على أعدائنا واستعدنا مجدنا السليب الذى اضعناه بايدينا : **( وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ) ..**

**ايها الاخوة فى الله ..**

ليست أمم العالم باكثر منا ذكاء ولا باعمق منا اخلاصا لبلادها وشعوبها ، بل علينا أن ندرك أن ما لدينا من ثروات ومن طاقات لو تمكنا من استغلالها لاستطعنا أن نجارى بها أمم الارض وان نقف معهم على قدم المساواة ..

**بل ان عندنا من القيم الروحية والتعاليم السماوية ما ليس عندهم .. هذه التعاليم وهذه القيم التى نزل بها القرآن تشكل ثروة عظيمة ، تجعلنا فى مقدمة الشعوب لو سرنا على منوالها وصدقنا فى تطبيقها ، فالدين الاسلامى دين عمل وتطور ، دين اجتماع وحياة افضل ، وفوق كل هذا فهو دستور سماوى جاءنا من عند الله الذى لا تخفى عليه خافية ..**

أقول لو أننا اتبعنا تعاليم ديننا لاستطعنا أن نحقق لامتنا حياة سعيدة هانئة ، حياة مثالية كريمة ، وتمكنا من التغلب على ما نعانيه من مشاكل ومتاعب ..

**ايها الاخوة فى الله ..**

**انه من الواجب علينا وقد اختتم المؤتمر أعماله بكل نجاح ولله الحمد أن نذكر بالشكر والتقدير لهذا البلد الطيب المضياف ملكا وحكومة وشعبا ، وان نشيد بالجهود العظيمة التى بذلوها بحب واخلاص وما اعدوه من ترتيب وتنظيم وتكريم للوفود المشتركة ، مما ساعدهم كثيرا على انجاز أعمالهم بمنتهى الدقة والاتقان ..**

**كما أن الواجب يقضى علينا ان نتقدم بالشكر والثناء العاطر الى صاحب المعالى رئيس المؤتمر والى صاحب المعالى الامين العام والى صاحب المعالى المقرر ، على ما بذلوه من جهد مشكور فى حسن ادارة أعمال المؤتمر ، والى جميع العاملين والجهاز الادارى الذى استطاع أن يقوم بواجبه خير قيام ..**

**ايها الاخوة فى الله ..**

واختتم كلمتى هذه بالتوجه الى الله سبحانه وتعالى ، وهو اكرم مسئول أن يبارك فى مسيرتنا وأن يبارك فى أعمالنا وأن يهبنا التوفيق والرشد والسداد انه سميع مجيب الدعاء ..

**( ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ) ..**

**( ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ) ..**

**والحمد لله رب العالمين ..**

## آراء فى الصحافة الاسلامية

### مؤتمر كوالا لمبور الاسلامى

## البلاد :

**كتبت جريدة «البلاد» السعودية تقول :**

**وقمته الخامس على درب التضامن الاسلامى والمودة الاسلامية القائمين ليس فحسب على الفورة المشبوبة للعاطفة التى تؤلف بين الاخوان وانما أيضا على الحسابات والاسس المدروسة ..**

**هو اليوم فى كوالا لمبور ، وغدا تضيفه اية عاصمة من بين عواصم الثمانى والثلاثين دولة اسلامية الممثلة فى المؤتمر . وما كان بالامس غير البعيد يبدو حلما بعيد المنال ، هو الان حقيقة ملموسة ..**

**لقد غرس عاهل هذا البلد ، وهو الان يرى غرسه يرتفع سامقا باسقا .. وتحت ظلاله يتفيأ ستمائة مليون مسلم طالما اقض مضاجعهم فى الماضى وضع كانوا يعيشون فيه ضحايا القلق والخوف من المستقبل وفرائس للتفرقة والتفكك ..**

**وداعا الان لكل تلك الافات .. فلقد ازالها التضامن الاسلامى من الطريق وانكب يفرس مكانها الشتلات الجديدة ..**

**ومن غير دخول فى تفاصيل مؤتمر كوالا لمبور الاسلامى ، نتمنى ان اقول انه منذ انعقاده حتى انتهائه وهو يترك ثقلا ملموسا فى الميزان الدولى دفع دولا من مثل الفلبين وتايلاند الى الاتصال به ، والتماس التعاون معه فى مجال ايجاد الحلول لبعض المشاكل الداخلية فيها ، مما يقف المسلمون طرفا فيه ..**

**وقد تحلى مؤتمر كوالا لمبور ـ بفضل نفوذ الاتزان والحكمة الذى مارسته المملكة وبعض الدول الاخرى ذات النظرة الواقعية الرصينة ـ تحلى بتلك الهالة البعيدة عن النزوات ، مما ضمن له توقير الابعدين والاقربين ..**

**فليست المؤتمرات ، خاصة تلك التى تنطق باسم ستمائة مليون نسمة ، بالمسرح الذى يجوز أن تدور عليه مناقشات غير موضوعية .. فالمسئولية المعلقة على هذه المؤتمرات تستدعى وزن كل كلمة تقال فيها لان الكلام موجه الى العالم على سعته ، وهذا العالم واقف يرصد ويزن ويستقرىء ويستخلص النتائج .**

**وفرق كبير بين مؤتمر محلى صغير وبين مؤتمر كبير كهذا له وزنه وله وقعه الدولى وله نفوذه فى مجرى الاحداث فى العالم .**

**لقد كان مؤتمر كوالا لمبور لبنة اضيفت الى سابقاته وسيكون الى مؤتمر لاحق لبنة تضاف الى مؤتمر كوالا لمبور .. ومع الممارسة والاختلاط يزداد تلاحما شعور المندوبين المسلمين بتلك الرابطة الازلية التى تؤلف بينهم .. وبعد أن كانوا فى السابق يهفون اليها بقلوبهم من على البعد اصبحوا الان يترجمونها الى تعاون وثيق على الطبيعة .. وهذا هو سر عظمة التضامن الاسلامى ..**

### الصحف الاردنية تدعو الى مؤتمر قمة لدول المواجهة ..

دعت صحيفة الرأى الاردنية شبه الرسمية دول المواجهة : مصر وسوريا والاردن الى عقد مؤتمر قمة قبل انعقاد مؤتمر القمة العربى الذى سيعقده الملوك والرؤساء العرب فى الرباط ، والمقرر أن يجتمع فى شهر سبتمبر القادم .

وكتبت الصحيفة تقول : ينبغى على دول المواجهة أن تنسق عملها على اثر التطورات الاخيرة للموقف فى المنطقة ..

ووجهت صحيفة الدستور الاردنية نداء مماثلا وقالت انه من الضرورى توحيد المواقف العربية فى المرحلة الراهنة على المستويين العربى والدولى .



# الإسلام في مواجهة الشيوعية

## لفضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه

.. يواصل فضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه فى هذه الحلقة بحثه القيم عن الشيوعية وموقف الاسلام منها وما تقوم عليه من تناقض واضح ، وافكار متهالكة .. وهو يتناول فى هذه الحلقة دعوة ماركس الى ( المثالوث الجديد ) متناقضا مع افكاره وهواجسه فى انكار الوحى ووجود الله ..

**« فمن هم قادة الشيوعية أيها الاخوة؟**

**انهم جميعهم من الصهيونيين الذين يسعون دائما ، ويخططون أبدا لتحطيم البشرية ، وتمزيق معتقداتها ، ليصلوا من وراء ذلك الى مبتغاهم وحلمهم ، وهو السيطرة على العالم كله ، والتحكم فى مصيره وقدره »**

**فيصل بن عبد العزيز**

### الحلقة العاشرة

ان الماركسية تفسح المجال أمام الحوادث العارضة فى نشوء الظاهرات الطبيعية ، ولكنها لا تفعل ذلك عند بلوغ النقطة الحاسمة التى تعنيها لعملها ، والتى تحدث عنها عمليات التقدم المهمة ـ طبعا ـ فى نظر ماركس وشيوعيته وأشياعه .

وكما أسلفت القول : ان الديالكتيكية الماركسية قد أحكمت قبضتها على أخيلة المخدوعين فيها والمفتونين بها .

وكان فى مقدمة هؤلاء المخدوعين المفتونين جوزيف ستالين الذى راح يتغزل فى ديالكتيكية معبوده المجنون ماركس بقوله :

على نقيض ( الميتافيزيقا ) لا يعتبر الديالكتيك ـ عملية النمو ـ عملية نمو بسيطة ، ولكنه يعتبرها ترقيا عن طريق الانتقال من تغييرات كمية تافهة ـ لا يتسنى ادراكها ـ الى تغييرات صريحة وأساسية ، أى تغييرات نوعية ، وهو ترقى لا تتم فيه التغييرات النوعية تدريجيا ، وانما تقع بسرعة وفجأة ، متخذة صورة الطفرة من حالة الى أخرى ، وهى لا تحدث عرضا ، وانما بوصفها النتيجة الطبيعية المترتبة على تجمع تغيرات كمية لا تدرك ، وتدريجية .

ويصر ماركس على أن يجرى ديالكتيكيته الى عروق المادية الطبيعية حتى تمشى معها وفى داخلها على طول الخط ، وفى ذلك يقول ـ تنبجح : ان الابحاث التى قمت بها جعلتنى استنتج أن العلاقات القانونية ـ فضلا عن اشكال الدولة ـ لا يمكن فهمها من ذاتها ، ولا مما يقال له الترقى العام للعقل البشرى ، ولكنها على نقيض هذا متأصلة فى الاحوال المادية للحياة . والنتيجة العامة التى وصلت اليها ـ والتى أصبحت بمجرد الوصول اليها ـ الخيط الذى يهدينى فى دراساتى ـ يمكن وضعها على الصورة التالية :

حين يشترك الناس فى انتاج مقومات وجودهم ، تنشأ بينهم علاقات محددة ، وضرورية ، مستقلة عن ارادتهم ، وتقوم علاقات انتاجية تطابق حالة محددة من ترقى قواهم الانتاجية المادية ، ومجموع هذه العلاقات الانتاجية يشكل الصرح الاقتصادى للمجتمع ، أى الاساس الحقيقى الذى يقوم عليه صرح علوى قانونى وسياسى ، والذى تتمشى معه اشكال محددة من الوعى الاجتماعى ، وأسلوب انتاج وسائل الوجود المادية يقرر عملية الحياة الاجتماعية والسياسية والعقلية كلها ، فوعى الناس لا يحدد وجودهم الاجتماعى ، بل على النقيض من هذا فان وجودهم الاجتماعى هو الذى يحدد وعيهم وعندما تصل قوى المجتمع الانتاجية المادية الى مرحلة معينة من تطورها ، فانها لا تتعارض مع العلاقات الانتاجية أو مع علاقات الملكية التى كانت تتحرك فى داخلها بالتعبير القانونى .

ان ماركس يقرر مبدأ المادية الاساسى ، ويطبقه بنوع خاص على عالم الافكار ، ويمزجه بالديالكتيك ، ثم يخرج لنا نتيجة المزج والتلاحم ، وهى ( المادية الديالكتيكية فى التاريخ ) ..

ان نقطة الانطلاق عند ماركس تبدأ من قوله : ان المادية جوهر جميع الاتجاهات ، ان ماركس يستعمل دائما كلمة المادية كمرادف للعلم ، أو الواقعية ، أو الطبيعة أو الالحاد ، حتى لقد اثر عنه هذا الشعار الذى يدل على بهيميته او حيوانيته ، او طينيته ، حين يجهر ويقرر ( ان مهمة الانسان الحقيقية تنحصر فى الانصراف الى [illegible] وشهوة البطن والجسد ، والفطرية والتفسانى والنزوة والغدر والشح والبخل والجرى وراء المادة ، والادمان على المسكر والخداع فى بورصة الاوراق ، والتلذذ باحتساء الدماء وازهاق الارواح ..

**فماذا بقى اذن يا ماركس فى قاموس الحيوانات من اللؤم والخسة لم تنشده لنفسك ولاتباعك .. ؟**

**فى الحقيقة ان المادية العمياء قد ملكت على ماركس منافذ احساسه وشعوره ـ ان كان قد تبقى له شئ من الاحساس والشعور ـ وتركته يخبط فى أودية التيه والضلال ، ويصدر حكمه على الناس والحياة من خلال الطين والمادة ، والبطن والشهوة ، وما يبتلعه او يخرجه من طعام أو شراب ، وما يستتبع ذلك من نوازع بهيمية أو اشواق جسدية ، الى حد احتقاره الشديد للمثالية التى تقرر أن الفكر الخالص والاطمئنان الروحى هو مصدر المعرفة والالهام ، وعلى هذا فليس من المستساغ فهم ماهية المادية الماركسية ، وتجريدها من الوابها ، وكشف عورتها ، ووضع الاصبع على موطن الداء فيها ، قبل أن نسجل على هذا الافاق اليهودى مدى ما تتميز به نفسه من الغيظ والسخط والاحتقار تجاه المثالية وروافدها ..**

والظاهر الاساسية للمادية الفلسفية الماركسية هى :

١ ـ على نقيض المثالية التى تعتبر العالم تجسيدا للفكرة مطلقة ـ او روح عالمية ـ او وعى شامل .. تعتقد مادية ماركس الفلسفية ان العالم ـ بحكم طبيعته نفسها ـ مادى ، وان ظواهره المتعددة تشكل صورا مختلفة من المادة فى حالة حركة وان ما بين الظواهر من علاقات متداخلة ، وتوافق ـ كما يقرر الاسلوب الديالكتيكي ـ عبارة عن قانون لترقى المادة المتحركة وان العالم يترقى طبقا لقوانين حركة المادة ، وانه فى غير حاجة الى ( روح عالمية ) ..

٢ ـ وعلى نقيض المثالية التى تؤكد الا وجود فى الحقيقة الا لعقلنا الذى يتجه دائما الى القوة الكونية [illegible] ، وانه لا وجود للعالم او الوجود او الطبيعة الا فى عقلنا واحساساتنا ومداركنا ، تعتقد الفلسفة المادية الماركسية ان المادة والطبيعة والوجود حقيقة موضوعية توجد خارج العقل ومستقلة عنه ، وان المادة اولية ـ اى سابقة ـ ما دامت هى مصدر الاحاسيس والافكار والعقل .. وان العقل ثانوى ومشتق عن غيره لانه انعكاس للمادة ـ اى انعكاس الوجود ـ

٣ ـ وعلى نقيض المثالية التى تنكر امكانية معرفة العالم وقوانينه ، والتى لا تؤمن بصحة معرفتنا ولا تعترف بالحقيقة الموضوعية .. وترى ان العالم ملئ باشياء فى ذاتها لا يمكن ان يعرفها العلم ابدا ، فان المادية الفلسفية الماركسية تعتبر ان فى الامكان معرفة العالم وقوانينه ، وان معرفتنا بقوانين الطبيعة ـ والتى يجرى اختبارها بطريق التجريب والتطبيق ـ معرفة حقيقية اصيلة لها صدق الحقيقة الموضوعية ، وانه لا وجود فى العالم لاشياء لا يمكن ادراكها ، وانما هناك فقط اشياء لم تعرف بعد ، وسوف يزاح الستار عنها فتعرف ، وذلك بفضل جهود العلم والتطبيق ..

ان ماركس يؤكد دائما ـ وفى كل مناسبة ـ بان الحقيقة الوحيدة مادية ، بمعنى ان الحياة كلها ترد الى المادة ، وان جميع الحوادث ما هى الا عمليات مادية ، فاذا كان هناك ـ على رأى ماركس ـ عالم عقلى او روح فان الاشياء التى تلفظه ـ من افكار ومعتقدات ومطالب واماني وخصائص فطرية ـ هى فى ذاتها اما مادة ، او من نتاج المادة ووظائفها ..

تلك هى بعض التطبيقات المادية الفلسفية ـ فى حساب ماركس ـ على الافكار التى يعتنقها الناس حول انفسهم ومركزهم فى الكون ، وهى المعتقدات التى اثارت اشد الجدل واللجاج .

لقد كان ماركس يعلم انه حين هجوما اماميا لم يتحد به اقدس المبادئ التى اعتنقها الفلاسفة الذين قارعهم فحسب ، بل وكذلك المبادئ التى آمن بها الحاكم والمحكوم على السواء . وبهذا كان التحدى قاسيا ومباشرا الى حد أن هذا ـ الماركسى ـ يؤكد فى ابحاثه الشيوعى قوله : ( يتطلب الحال لهمة عميقة كى ندرك ان افكار الانسان ، ومدركاته الحسية ـ وبكلمة واحدة .. شعوره ـ يتغير مع كل تغير فى أحوال وجوده المادى ، وعلاقاته وحياته الاجتماعية .. ؟

ماذا يثبت تاريخ الافكار سوى ان الانتاج الفكرى يغير طابعه بنسبة التغيير الذى يطرأ على الانتاج المادى .. ؟

وهذه الفكرة ذاتها رددها كتابه ( الايديولوجية الالمانية ) قائلا بقوله : ( اننا لكى نفهم الناس على حقيقتهم المادية لا نبدأ بما يقولون او يتخيلون او يدركون ، انما نبدأ من اناس حقيقيين وفاعليين ، وعلى اساس عملية حياتهم الحقيقية نبين نشأة الانعكاسات الايديولوجية واصداء هذه العملية الحياتية ، فحين نقسم الناس انتاجهم المادى واتصالهم المادى فانهم يغيرون ـ الى جانب وجودهم الحقيقى ـ تفكيرهم ومنتجات تفكيرهم .. ان الحياة لا يحددها الشعور ، ولكن الشعور تحدده الحياة .. وكتب ستالين يقول : ( ان اسلوب الانسان فى التفكير يتفق مع اسلوبه فى الحياة ) ..

ان فلسفة ماركس ترى ان الاشياء التى يعظم تقدير الناس لها فى علو العالم ـ اى النظم التى من قبيل الاسرة والقانون والقيم [illegible] بالنفس والجهاد والمعتقدات ـ فى زعمه ـ مثل الله والوطن ـ تشكلها اولا ـ ثم بصورة غريبة فى الاجل الطويل ـ الطريقة التى ينالون بها انفسهم من اجل الانتاج الاقتصادى ، واذ يتغير اسلوب الانتاج تتغير ـ عاجلا او اجلا ـ جميع هذه الاشياء الاخرى ايضا ، وعند بلوغ نقطة معينة تتخذ العملية صورة انفصال شديد عن الماضى وهذا ما تهدف اليه رسالة المادية الجدلية التى يعبر ماركس عن نهجها النوع الصحيح الوحيد من المادية .. وهكذا عرف ماركس كيف يتسلل فى ناموس الاغراء حين حاول ان يمزج بين ديالكتيكية هيجل ومادية فيورباخ ليشكل من هذا المزج فلسفته التى وصفها لينين بانها ( كتلة صلدة من الصلب ) ..

يتبع